

الفصل الثانى

الاطار النظرى والدراسات المشابهة

«يعتبر الشباب فى مجتمعنا المعاصر هم قاعدة البناء وعدة الأمة فى استمرار مسيرتها الحضارية عبر التاريخ . ولعلنا لسنا بحاجة إلى تأكيد دور الشباب وما يمكن أن يقوم به الشباب كشريحة لها وزنها فى المجتمع المعاصر وبخاصة فى المجتمعات النامية من دور فى مختلف المجالات الاجتماعية والاقتصادية والسياسية والثقافية والعسكرية سواء بالسلب أو الإيجاب .

وفى ظل الآمال المعقودة على إعادة بناء الانسان المصرى أصبحت رعاية النشء والشباب قضية أساسية وهدفا لا يقل خطورة وأهمية بين أهداف التنمية الاجتماعية والاقتصادية باعتبار أن الانسان هو وسيلة التنمية وغايتها . وفى أحد مطبوعات المجلس الأعلى للشباب والرياضة ذكر أن العديد من المشكلات التى يعانى منها مجتمعنا فى مجالات العمل والادارة والقيم وإيجابيات السلوك والقدرة على الانجاز والابتكار - ترجع جميعا إلى ظروف سلبية واجهت الطفل المصرى فى مراحل نموه المتعاقبة ومعطيات التنشئة الاجتماعية ومحصلة خبراته فى التفاعل مع الشارع المصرى والمؤسسات التى أسهمت فى بناء وتكوين شخصيته ، من هنا كانت مواجهة احتياجات النشء فى مراحل نموه المختلفة مطلبا ضروريا لنجاح خطط التنمية الاجتماعية والاقتصادية فى المدى القصير والبعيد معا وحلا موضوعيا للعديد من المشاكل المعقدة التى تتفاقم باستمرار خاصة أن ناشئ اليوم هم شباب الغد

ورجاله . ويقدر ما يتوفر لهم من وسائل الرعاية والتوجيه والاعداد للمشاركة فى صنع الحياة على أرضه ، تتحقق أهداف خطط التنمية الاجتماعية والاقتصادية فى المجتمع» . وفى نفس المرجع ذكر أنه قد أصبحت الحاجة ماسة إلى أن تبنى استراتيجية قومية لمواجهة احتياجات النشء والشباب وحل الكثير من المشكلات التى يعانى منها مجتمعنا ، كما أن فهم احتياجات النشء والشباب يساعد على تقييم الخدمات القائمة بالفعل على اختلاف أنواعها ويحدد نوع الخدمات المطلوبة ويعتبر فى الوقت نفسه مدخلا للوصول إلى التنسيق والتكامل الضرورين لاعداد الجيل الجديد وتحقيق التنمية فى المجتمع .

مراكز الشباب

ينشأ الانسان منذ بداية حياته فى جماعات داخل مؤسسات مثل الأسرة ، الحضانه ، المدرسة ، الجامعة ، العمل ، النادي ، قصر الثقافة ، مراكز الشباب ... الخ وتلعب كل هذه الجماعات دورا فى تنشئته وتكوين شخصيته . ومراكز الشباب أحد هذه المؤسسات التى تلعب دورا فى تنشئة الفرد وتكوين شخصيته ، فهى المؤسسة الأهلية التى انشأها المجتمع لتلبية حاجات أعضائه من الشباب وتحقيق رغباتهم . وقد أوضح القانون رقم ٧٧ لسنة ٧٥ تشكيل واختصاصات مراكز الشباب وذكر أن «مركز الشباب هو كل هيئة مجهزة المبانى والامكانات تقيمها الدولة أو المجالس المختلفة أو الأفراد منفردين أو متعاونين فى المدن أو القرى بقصد تنمية الشباب فى مراحل العمر المختلفة واستثمار أوقات فراغهم فى ممارسة الأنشطة الترويحية والاجتماعية والرياضية والقومية وما يتصل بها تحت إشراف قيادة متخصصة» .

وإذا تناولنا مراكز الشباب منذ نشأتها ، نجد أن مجتمعنا اليوم يمر بتطور شامل نلمسه فى كل مرافق حياتنا السياسية والاجتماعية والفكرية والثقافية . ومن أهم المؤسسات المعنية التى تمر بهذا التطور مراكز الشباب التى اقامتها الدولة أو المجالس المحلية فى المدن والقرى بغرض تنظيم برامج وخدمات رعاية الشباب فى البيئة المحلية .

ورعاية الشباب هى «خدمات مهنية منظمة ذات صبغة وقائية وعلاجية تؤدى للشباب بغرض مساعدتهم كأفراد وجماعات للوصول إلى مستويات إجتماعية وجسمانية وعقلية ونفسية سليمة تتناسب مع أهداف المجتمع وتساهم فى بناءه وتطويره وحمايته» . حيث أن خدمات رعاية الشباب تهدف إلى هدفين رئيسيين هما :

١ - تنشئة الشباب تنشئة اجتماعية سليمة وتهيئة الظروف والامكانيات الملائمة لمساعدتهم على النمو المتكامل المتزن فى النواحي البدنية والعقلية والنفسية والاجتماعية .

٢ - تنظيم طاقات الشباب وقدراته الخلاقة وتوجيهها للمساهمة الإيجابية الفعالة فى زيادة الانتاج ورفع مستوى الخدمات فى اطار أهداف خطة التنمية الاقتصادية والاجتماعية وإتاحة الفرص للشباب لكى يسهم فى مجالات العمل السياسى والاجتماعى والاقتصادى فى المجتمع .

نشأة مراكز الشباب وتطورها :

«مركز الشباب مؤسسة عامة تتيح للشباب ممارسة نشاطه فى سهولة ويسر بهدف تحقيق المواطنة الصالحة ودون تحديد أو تخصيص لنوع معين من النشاط لفئة بعينها من المواطنين» . وتختلف مستويات مراكز الشباب تبعا للبيئة التى تخدمها فهناك مراكز شباب القرية (النادى الريفى) ومراكز شباب المدينة (الساحة الشعبية) ومراكز شباب

المحافظة (الاستاد) ، وقد تناول بحث «دور مراكز الشباب فى رعاية الطفولة» والذى قام به فريق من الادارة العامة للبحوث والاحصاء بالمجلس الأعلى للشباب والرياضة - جهاز الشباب - تناول تطورات مراكز الشباب منذ نشأتها ونوجزها فيما يلى :

فبالنسبة لمراكز شباب القرى فقد ذكر أنه فى عام ١٩١٩ قامت جهود أهلية لإنشاء الأندية الريفية لمواجهة مشاكل الريف ونشر بعض الألعاب الريفية بين شباب القرى ، ولكن هذه الأندية لم تحقق أهدافها لأن الفلاح لم يتقبل الفكرة ولم يمنحها ثقته . وفى عام ١٩٣٠ قامت جماعات لنشر الرياضة بالقرى وتكونت لجنة عليا لهذه الجماعات عام ١٩٣٧ ، وفى عام ١٩٣٨ قام بعض المصلحين المصريين بإنشاء الجمعية المصرية للدراسات الاجتماعية والتي قامت بدورها بتجربة رائدة فى إصلاح القرية حيث انشأت المراكز الاجتماعية ببعض القرى ، ومع كل مركز تكونت جمعياته من الأهالى أطلق عليها اسم «جمعية المركز الاجتماعى» . وكان من أهم أهداف هذه المراكز إنشاء الأندية الريفية .

وفى عام ١٩٣٩ انشئت وزارة الشئون الاجتماعية والتي تبنت هذه المراكز الاجتماعية الريفية وكان النادى الريفى أساس نشاط هذه المراكز . وقامت جمعيات الاصلاح الريفى عام ١٩٤٢ لتقدم للفلاح الخدمات الثقافية والزراعية والرياضية والاجتماعية من خلال الأندية الريفية .

وعندما تكونت الجمعيات التعاونية كونت اللجان الاجتماعية عام ١٩٤٨ التى انشأت العديد من الأندية الريفية لتقدم للفلاح بعض الخدمات الاجتماعية فى حدود مخصص المعونة الذى يبلغ ٢٥٪ من أرباح هذه الجمعيات السنوية .

وقد جاء فى بحث « دور مراكز الشباب فى رعاية الطفولة » أنه نجحت أندية كثيرة وفشلت أندية أخرى فى الفترة الزمنية ، وقد أرجع البحث أسباب فشل الأندية إلى انعدام الامكانيات المادية والتشجيعية والريادة الواعية المتفهمة لعملية ربط النشاط وجمع الكلمة هذا فضلا عن استغلال بعض العمد والمشايخ ونظار المدارس لهذه الأندية للمشاحنات العائلية والألوان السياسية مما نفر الشباب من الانضمام لهذه الأندية .

وتحقيقا للربط والتنسيق بين كافة الأندية الريفية المنتشرة بجميع المحافظات تأسس الاتحاد العام للأندية الريفية عام ١٩٥٣ تتبعه اتحادات اقليمية بالمحافظات لنشر الرياضة ورسم السياسة العامة لها فى الريف واستثمار أوقات الشباب وتنظيم المهرجانات وتشجيع اقامتها واعداد القادة للاشراف على الأندية الريفية واحياء الرياضات الشعبية والريفية وتهذيبها .

وصدر القرار الوزارى رقم ١٣٩ لسنة ١٩٦٥ باعتماد لائحة النظام الأساسى الموحد لمراكز الشباب على مستوى القرية - وبصدور هذا القرار تعدل اسم النادى الريفى إلى مركز شباب القرية . وتشير احصائيات عام ١٩٧٤ إلى أن مراكز شباب القرى بلغ عددها ١٦٦٤ مركزا .

أما بالنسبة لمراكز شباب المدن فقد وجد أنه لم تكن لغالبية الشعب فى المدن - كما كان فى الريف - الحق فى المتع بعضوية الأندية الرياضية حيث كان النادى الرياضى وقفا على طبقة معينة ذات مؤهلات معينة مثل العائلة المالكة والأمراء - الاتراك والأجانب - كبار الأغنياء وأصحاب الأملاك - كبار الموظفين - كبار الأبطال الرياضيين . ويذكر البحث فى هذا الصدد « أن أحد الأندية (نادى الفروسية) قد رفض قبول عضوية أحد رؤساء الوزارات لأنه ابن فلاح» .

لذلك تبنت وزارة الشؤون الاجتماعية فكرة إنشاء الساحات الشعبية بالمدن لتتيح الفرصة للشباب من أبناء الشعب لممارسة النشاط الرياضى ، وانشأت أول ساحة شعبية بالجيزة عام ١٩٤٢ ثم ساحات مصر الجديدة والسيدة زينب وبنى سويف وأسيوط وجزيرة بدران .

واقترنت عضوية هذه الساحات على العمال فى الفترة ما بين ١٩٤٢ ، ١٩٥٣ ولكن بعد هذا التاريخ أصبح باب العضوية مفتوحا للطلبة والموظفين والتجار . وكان برنامج الساحة الشعبية رياضيا كله .. الكرة الطائرة - كرة السلة - كرة الطاولة ، وسار المشروع فى طريق النجاح وانضم الأطفال والصبيان إلى الساحات الشعبية وأمكن التغلب على الصعوبات عن طريق برامج اعداد القادة والاعتماد على الجهود الذاتية فى تنفيذ بعض المشروعات خصوصا فى انارة الساحات وفتحت ملاعب الساحات للشباب ليلا حيث كانت تعمل فترتين من ٣ - ٧ مساء للصبيان ومن ٧ - ٩ مساء للشباب .

وأدخلت أنشطة ولعبات جديدة كالمصارعة ورفع الأثقال وكرة القدم والأغانى الشعبية المبتكرة والتمثيلية البسيطة كما افتتحت الساحات أقساما صباحية لتعليم البنات فن التطريز وأشغال الابر والتفصيل والحياطة والصناعات المنزلية وأقساما للحضانة .

وكان لكل ساحة مجلس إدارة معين من التجار والموظفين والأعيان الذين يمكنهم مساعدة الساحة ماليا أو أدبيا .. وكانت غالبية ميزانية النشاط من تبرعاتهم فيما عدا ما تصرفه الوزارة من ملابس وأدوات لا تكاد تكفى هذا النشاط المتزايد .

وتم اشهار الساحات الشعبية لاعطائها الصفة الاعتبارية تحت اسم أندية الساحات الشعبية ورسدت الدولة لكل ساحة اعانة تتراوح بين ٦٠٠ - ١٥٠٠ جنيه سنويا .

وانشئ الاتحاد العام للساحات الشعبية عام ١٩٥٥ وأخذ دوره فى تنمية نشاط الساحات وربط مجهوداتها وتوحيد أهدافها . ثم صدر القرار الوزارى رقم ١٣٨ لسنة ١٩٦٥ باعتماد لائحة النظام الأساسى الموحد لمراكز الشباب على مستوى المدينة وبصدوره تعدل اسم الساحة الشعبية إلى مركز شباب المدينة .

وتشير احصائيات ١٩٧٤ إلى أن عدد مراكز الشباب بجميع المحافظات بلغ ١٢٣ مركزا .

إلا أن أغلب الرعاية فى الساحات الشعبية كانت موجهة ومركزة للمراحل السنية من ١٥ سنة فأكثر وتتجه إلى الأنشطة الرياضية فى أغلبها ومن سنة ١٩٦٤ بدأت بعض المراكز تهتم تلقائيا بالأبناء الصغار من الجنسين فى المرحلة السنية من ٦ : ١٢ سنة ومن ١٢ : ١٥ سنة وبدأت تخصص لها البرامج وأوجه الرعاية والخدمات .

وفى عام ١٩٧٠ بدأت وزارة الشباب تهتم بتوجيه نظر ادارات مراكز الشباب إلى رعاية هذه الفئة من الأبناء وبدأت بعض المشروعات التجريبية وكانت أهمها أندية الأطفال بمراكز الشباب التى قدم لها المجلس الأعلى للشباب والرياضة دعما ماليا عام ١٩٧٥ بلغ ٤٨٠٠٠ ج وأكثر من ٦٠٠٠٠ ج عام ١٩٧٦ . وإن كانت احصائيات عام ١٩٧٤ تشير إلى أن عدد مراكز شباب القرى قد بلغ ١٦٦٤ مركزا ، عدد مراكز شباب المدن قد بلغ ١٢٣ مركزا فإن احصائية عام ١٩٨٠ تشير إلى أن عدد مراكز شباب القرى قد بلغ ٢٤١٦ مركزا أما عدد مراكز شباب المدن قد بلغ ٢١٤ مركزا .

أما احصائية عام ١٩٨٦ تشير إلى أن «عدد مراكز شباب القرى قد بلغ ٢٢٤ مركزا مطورا أما عدد مراكز شباب المدن فقد بلغ ٩٨٥

مركزا مطورا» . علما بأن عدد المراكز فى المدن والقرى كان ٢٣ مركزا فقط فى عام ١٩٦٦ وكان أكبرها مركز شباب الجزيرة» .
وقد أوضح القانون رقم ٧٧ لسنة ١٩٧٥ تشكيل واختصاصات مراكز الشباب فى المواد (٩٨ ، ٩٩ ، ١٠٠) والتي جاء فيها :
تختص مراكز الشباب بما يلى :

- اعداد الشباب من النواحي الخلقية والقومية والرياضية والاجتماعية والروحية وتدريبهم على تحمل المسئولية فى المجتمع الذى يعيشون فيه .

- تنظيم واستثمار وقت الفراغ للشباب بالبرامج التى تنمى شخصيته وتستغل طاقاته وتساعد على تنشئته تنشئة صالحة .

- وضع تنفيذ البرامج الخاصة بالمهرجانات والأعياد والمؤتمرات المحلية والمسابقات الرياضية ومسابقات الهوايات فى المجال العلمى .

وللوزير المختص أن يضيف اختصاصات أخرى فى اللوائح الخاصة بالمراكز بحسب نوع كل منها .

وفى قرار رئيس المجلس الأعلى للشباب والرياضة رقم ٢٥٨ لسنة ١٩٧٥ باعتماد النظام الأساسى لمراكز شباب المدن مادة رقم ٢ :

«يهدف المركز إلى تنمية الشباب فى مراحل العمر المختلفة وايتثمار أوقات فراغهم فى ممارسة الأنشطة الروحية والاجتماعية والرياضية والقومية وما يتصل بها تحت اشراف قيادة متخصصة» .

وقد عدل هذا الهدف بقرار رئيس المجلس رقم ١٩٤ لسنة ١٩٨٠ :

«يهدف المركز إلى تنمية الشباب فى مراحل العمر المختلفة وخاصة المرحلة السنية من ٦ : ١٨ سنة ، واستثمار أوقات فراغهم فى

ممارسة الأنشطة الروحية والاجتماعية والرياضية والقومية وما يتصل
بها تحت إشراف قيادة متخصصة» .

وقدد حدد هذا التعديل الفئة السنوية الخاصة والتي من أجلها
توضع البرامج الا أن هذا التعديل لم يؤخذ به ومازال الاهتمام
باللاعبين كبار السن . ثم يضيف القانون أن للمركز أن يتخذ كافة
الوسائل والسبل الكفيلة بتحقيق هذه الأهداف وعلى الأخص مايلي :

١ - اعداد الشباب اعدادا سليما من النواحي الخلقية والقومية
والرياضية والاجتماعية والروحية وتدريبهم على تحمل
المسئولية .

٢ - تنظيم واستثمار وقت فراغ الشباب بالبرامج التي تنمى
شخصيته وتستغل طاقاته وتساعد على تنشئته تنشئة صالحة .

٣ - تدريب الشباب وتزويده بالمهارات المختلفة .

٤ - وضع وتنفيذ البرامج الخاصة بالمهرجانات والأعياد والمؤتمرات
المحلية والمسابقات .

٥ - إنشاء فصول الحضانة اللازمة للأطفال وفق الظروف البيئية
للمركز .

٦ - انشاء نادى أو ركن الأطفال بالمركز .

وقد جاء قرار رئيس المجلس الأعلى رقم ٢٥٨ لسنة ١٩٧٥
والذى عدل بالقرار رقم ٩٤ لسنة ١٩٨٠ باعتماد النظام الأساسى
لمراكز شباب المدن ، قد أوضح هذا النظام فى ٨١ مادة شملت جميع
جوانب العمل بمراكز الشباب بالتفصيل . وسوف نذكر منها ١٥ مادة
وهى التى لها علاقة قوية بموضوع الدراسة .

فمن حيث عضوية مراكز الشباب فقد وجد أن مادة ٤ تناولت
أنواع العضوية والتى اشتملت على عضوية عاملة وأخرى منتسبة .

أما العضو العامل فقد جاء فى مادة (٥) أنه يجب أن يكون مصرى الجنسية ولا تقل سنه عن ١٨ من الذكور والإناث وأن يكون مقر اقامته أو اقامة أسرته بالحى أو القسم الموجود به المركز أو المدينة التى بها المركز ، وأن يسدد الاشتراك المقرر عليه وألا يكون محروما من حقوقه المدنية كما يجب أن يكون حسن السير والسلوك ولم يصدر عليه الحكم بعقوبة جنائية أو جريمة مخلة بالشرف والأمانة ، كما يجب ألا يكون عضوا فى أحد مراكز الشباب الأخرى .

وقد جاء فى نفس المادة (٥) أن العضو المنتسب هو من تقل سنه عن ١٨ سنة أو تزيد عن ٤٥ سنة أو فقد شرطا من شروط العضو العامل عدا الشرطين الأخير وقبل الأخير .

وعما يخص حقوق وواجبات الأعضاء فقد تناولت ذلك المادة رقم (٨) وقد اشتملت واجبات الأعضاء على احترام نظم المركز ولوائحه ، المحافظة على موجودات المركز ومنقولاته ، استعمال مرافق المركز استعمالا حسنا والالتزام بقرارات مجلس الادارة والتعليمات التى يضعها . أما عن حقوق الأعضاء فقد كانت دخول المركز فى المواعيد المقررة ، استعمال مرافق المركز وملاعبه لمزاولة الأنشطة المتنوعة طبقا للأوضاع المقررة والنظام المعمول به .

وقد اهتمت اللائحة بتحديد الاشتراكات فقد جاء فى المادة (١١) يضع مجلس الادارة فئات الاشتراك بحيث لا يزيد الاشتراك السنوى عن ثلاثة جنيهات للعضو العامل و ١٢٠ قرش للعضو المنتسب وبشرط اعتماد الجهة الادارية .

وبشأن تشكيل الجمعية العمومية فقد جاء فى المادة (١٢) تتكون الجمعية العمومية من الأعضاء العاملين المسددين لاشتراكاتهم للمركز والذين مضت على عضويتهم وسدادهم الاشتراك سنة على الأقل حتى تاريخ انعقاد الجمعية العمومية .

ومن حيث اختصاصات الجمعية العمومية فقد تناولت ذلك المادة (١٦) وجاء فيها : تختص الجمعية العمومية بنظر المسائل المدرجة بجدول الأعمال وعلى الأخص ما يأتى (النظر فى تقرير مجلس الادارة عن أعماله فى السنة المنتهية وبرامج النشاط وخطة العمل للعام الجديد وتقرير مراقب الحسابات ، إنتخاب مجلس الادارة أو شغل المراكز الشاغرة) .

أما مجلس ادارة مركز الشباب فقد جاء فى المادة (٣١) أنه يدير شئون المركز ادارة مكونة من أربع أعضاء تختارهم الجمعية العمومية من بين أعضائها ، وثلاث أشخاص من ذوى الخبرة يصدر بتعيينهم قرار من الوزير المختص ويكون لهم كافة حقوق العضوية .

وعن الشروط التى يجب أن تتوفر فى من يرشح لعضوية مجلس الادارة جاء فى المادة (٣٢) أن يكون من الأعضاء العاملين ومضى على عضويته سنتان على الأقل وقت تقديم طلب الترشيح وأن يكون مسددا للاشتراكات المقررة ، كما يجب أن يكون له نشاط رياضى أو اجتماعى ملموس ولا تقل سنه عن ٢١ سنة وقت الترشيح ، كما يجب أن يكون مقيما بصفة دائمة بالحى الواقع بدائرتة المركز أو بالمدينة التى بها المركز إذا لم يوجد مركز شباب آخر .

ولمجلس الادارة اختصاصات ادارية وهى كما جاء فى المادة (٣٥) ادارة شئون المركز وتصريف أموره وتنفيذ الخطة المقررة وتوفير الفرص للأعضاء لتأدية نشاطهم الرياضى والاجتماعى على أكمل وجه ، ووضع الأسس والبرامج التى تساعد على النهوض بالمستوى الفنى للفرق واقامة المسابقات .

أما مدة خدمة مجلس الادارة فى مركز الشباب فقد حددتها المادة (٣٦) بأربع سنوات، وتحدد المادة (٤٣) اختصاصات مدير المركز فيما

يأتى : تنفيذ جميع اللوائح وقرارات مجلس الإدارة والاشراف على جميع أعمال اللجان الادارية والفنية والكتابية وشئون الموظفين .

ثم نأتى إلى مالية المركز فبدأ السنة المالية بالمركز كما تنص المادة (٥٢) من شهر يوليو وتنتهى فى شهر يونيو أما عن الموارد المالية للمركز والتي تعتبر ميزانية العام فقد حددت المادة (٥٣) المصادر التي عن طريقها يمكن تكوين مالية المركز هي رسوم الاشتراكات ، الاعانات التي تقرر من الاعتمادات الحكومية بقرار من رئيس مجلس الشباب والرياضة بالمحافظة بناء على مقترحات الجهة الادارية المختصة ، التبرعات والهبات والوصايا بشرط موافقة الجهة الادارية المختصة وما قد يمكن الحصول عليه من أوجه الايرادات الأخرى التي توافق عليها الجهة الادارية المختصة .

وفى النهاية جاءت اللائحة المنظمة لمراكز الشباب ببعض الأحكام العامة فقد جاء فى المادة (٧١) أنه يجب أن يكون هدف مجلس ادارة المركز خدمة البيئة والمجتمع الرياضى والأنشطة الشبابية بصفة عامة وذلك بتعاونه وتضامنه مع الهيئات المعنية بالشئون الرياضية والاجتماعية فى حدود السياسة العامة للدولة .

كما تنص المادة (٧٤) على أنه يجوز للمركز أن ينضم لعضوية الاتحادات الرياضية أو مناطقها ويشترط لذلك الحصول على موافقة المجلس الأعلى للشباب والرياضة .

مراكز الشباب المطورة :

يتم تطوير مركز الشباب بناء على الأنشطة المقدمة وعدد الأعضاء تحت ١٨ سنة ، أيضا وجود نادى للطلائع والموهوبين بالمركز والملاعب والتجهيزات .

والطلّاع من وجهة نظر المجلس الأعلى للشباب والرياضة هم أبناء المرحلة السنية ما بين السادسة والثامنة عشر ، وتهتم الدولة برعايتهم وتنشئتهم التنشئة السليمة بهدف اتاحة الفرصة وتوفير أوجه الرعاية المتكاملة روحيا وعقليا وبدنيا وذلك من خلال توفير الأدوات والتجهيزات والقيادات التربوية المؤهلة والتمويل اللازم والبرامج المناسبة التي تخدم كافة المجالات لمختلف مراحل السنة من ٦ : ١٨ سنة ، ويتم تطوير المركز بهدف تعويد الطلائع على المساهمة فى خدمة البيئة لتنمية ولائه لمجتمعه ووطنه ، وتعريف الطلائع تاريخ بلدهم من خلال الرحلات لآثار ومعالم تاريخية ومشروعات قومية ، أيضا اتاحة الفرص لممارسة الهوايات العلمية والعملية التي تعمل على كشف القدرات والمهارات لابرار المهوبين كما يهدف إلى دعم وتاصيل القيم الدينية والاجتماعية والخلقية فى نفوس النشء .

ولقد تناول دليل العمل بمراكز الشباب المطورة شروط اختيار مراكز الشباب المطورة وأوضحها فيما يلى : أن تتوفر « الملاعب والمرافق التي تسمح بمزاولة النشاط وأن تتوفر به الأدوات والأجهزة اللازمة لتنفيذ برامج النشاط المتنوعة . كما يجب ألا تقل العضوية عن ٣٠٠ عضو للمرحلة السنية أقل من ١٨ سنة ، كما يجب أن يتوفر بالمركز المطور مديرا أو سكرتيرا متفرغا تتوفر فيه الشروط التي يحددها الوزير المختص ، أيضا مشرف اجتماعى ومشرف فنى ومشرف رياضى ومشرف هوايات عملية .

أما عن العمل الداخلى بمراكز الشباب المطورة فيعتمد على الجماعات كوسيلة أساسية لتحقيق أهدافه التربوية على أساس أن حياة الفرد وسلوكه تتأثر بالجماعات التي ينتمى إليها ، ولكى تكون الجماعات صالحة لنمو النشء والشباب لابد أن تتوفر فيها مجموعة

مواصفات أهمها أن يكون حجم أعضائها محدود بما يتيح أمامهم فرصة تكوين علاقات صداقة وأن تكون قيادة الجماعات قيادة جماعية كما يجب أن تكون للجماعة أهدافا تسعى لتحقيقها ، أيضا يجب أن تشارك الجماعة فى تقييم نشاطها .

ويتم تقسيم الجماعات داخل المركز المطور إلى نظامين ، نظام الأسر ويراعى فيه تقسيم كل مرحلة (الاشبال ، الفتيان ، والشباب) إلى مجموعات تسمى كل مجموعة أسرة لا يقل عدد أعضائها عن ٢٠ عضو ولا يزيد عن ٣٠ عضو ويرأس كل أسرة رئيس ووكيل من بين أعضائها .

والنظام الثانى هو نظام فرق النشاط حيث يجب أن تكون فرق وجماعات النشاط من خلال الممارسة الفعلية للنشاط .

وتكون مراكز الشباب المطورة سواء فى المدينة أو القرية فى أربع مستويات أ ، ب ، ج ، د أفضلهم المستوى أ .

هذا بالنسبة لمراكز الشباب المطورة ، أما مراكز الشباب النموذجية فهى المراكز التى تتمتع بوجود ملاعب وفيرة وأجهزة وأدوات ، وعضوية كبيرة للأعضاء فوق ١٨ سنة كما يجب أن يكون بها مجموعات الموهوبين - حيث أن مجموعة الموهوبين هى المجموعة المكونة من ٢٠ عضو موهوب فى نشاط معين (موسيقى - فنون شعبية - تمثيل - غناء وكورال) .

وعن منشآت مراكز الشباب فقد وضع محمد أمين صادق تقسيما لمراكز الشباب من حيث منشآتها فقسما إلى نادى شباب أ ممتاز ، ب فوق المتوسط ، وج عادى وبالنسبة للمركز أ فيجب أن تكون مساحة من ٥ - ٧ أفدنة وتشمل منشآته مضمار للجرى بلعب كرة قدم كبير ، مدرجات حول الملعب ما أمكن ، ٢ ملعب كرة سلة ، ٢ ملعب كرة طائرة ، حلقة مصارعة ، حلقة ملاكمة ، طبلية لرفع الأثقال ، مجموعة

ملاعب صغيرة (تنس المضرب الخشبي والكروكية) ، ٢ - ٣ منضدة لتنس الطاولة وملعب للجمباز ، وصالة متسعة بها مسرح لاقامة الحفلات ، وحجرات لاجتماعات الأقسام وللألعاب الداخلية ، حجرات لاجتماعات مجلس الادارة لهيئة الادارة دورات مياه كافية ، وحدات خلع ملابس ، سور حول النادى ، حمامات سباحة .

أما بالنسبة للمستوى ب فالمساحة فى حدود ٣ - ٤ أفدنة وتشمل ملعب كرة قدم ، ملعب كرة سلة ، ٢ ملعب كرة طائرة ، ١ حلبة مصارعة ، طبلية لرفع الأثقال ، ٢ منضدة لتنس الطاولة ، مجموعة ملاعب صغيرة + الصالات والحجرات الداخلية باستثناء حمامات السباحة .

وأخيرا المستوى جـ فالمساحة فى حدود ١ - ٢ فدان وتشمل منشآتة على ملعب كرة سلة ، كرة طائرة ، بساط للمصارعة ، طبلية لرفع الأثقال ، منضدة لتنس الطاولة ، صالة صغيرة لاقامة الحفلات ، حجرة لهيئة الادارة ، دورات مياه كافية ملحق بها أماكن لخلع الملابس وسور حول النادى .

مراكز الشباب فى محافظة الاسكندرية :

محافظة الاسكندرية من المحافظات الساحلية التى تقع على البحر الأبيض المتوسط وهى أهم وأكبر موانى جمهورية مصر العربية وتعتبر من محافظات الجذب السكانى .

وقد جاء فى تعداد سكان المحافظات لسنة ١٩٨٦ والذى نشره الجهاز المركزى للتعبئة العامة والاحصاء عن الادارة المركزية للتعداد فى سنة ١٩٨٩ ، أن محافظة الاسكندرية بها ١٢٠ شياخة موزعة داخل ١٣ قسم وهى المنتزة ، الرمل ، سيدى جابر ، باب شرقى ، محرم بك ، العطارين ، المنشية ، كرموز ، اللبان ، الجمرك ، ميناء البصل ، الدخيلة والعامرية .

جدول رقم (١) التوزيع الإداري لمحافظة الاسكندرية

ملاحظات	عدد مراكز الشباب	النسبة	عدد السكان من ٤٥ - ٦٠ سنة	عدد السكان الكلي	عدد الشياخات	الاقسام	م
يوجد مركز	١	%٧٥	٤٥١٥٨٩	٦.٣٨٢٨	١٧	قسم التزه	١
تحت الإنشاء	١	%٧٥	٤٦.٦٦٤	٦١١٣٢٧	١٢	قسم الرمل	٢
يوجد مركز	-	%٧٣	١١٤٢١٧	١٥٥٥١٤	٦	قسم سيدى جابر	٣
تحت الإنشاء	١	%٧٤	١٤٧١٤٥	١٩٩٩٣.	٦	قسم باب شرقى	٤
	٣	%٧٤	٢٤٩٨٨٥	٣٣٨٦٤٢	٦	قسم محرم بك	٥
	-	%٧٢	٤٥٥٥٢	٦٢٩٣٥	٨	قسم المطارين	٦
	-	%٧٣	٧٦٩٨٠.	٣٦٧٩٢	٤	قسم النسيبة	٧
	١	%٧٤	١٤٤٧٣.	١٩٦.٥٥	١.	قسم كرموز	٨
	-	%٧٢	٤٦٢.١	٦٤.٤٢	١٢	قسم اللبان	٩
	١	%٧٢	٨٨٤٥٨	١٢٢١٥١	١٩	قسم الجمرک	١٠
	٢	%٧٨	٢٣٢١٨٢	٢٩٨٣١١	١١	قسم ميناء البصل	١١
	١	%٧١	٦٨.١٨	٩٦٣٩٥	٥	قسم اللخلة	١٢
احدهم متوقف نهائى	١	%٧٥	٨٢٤.٨	١١.٥٤٦	١.	قسم العامرية	١٣
	١٢	%٧٥	٢١٥٧٩٢٩	٢٨٩٦٤٦٩	١٢٦	المجموع	

وعهد محافظة الاسكندرية بمراكز الشباب ليس ببعيد فقد انشئ أول مركز شباب تحت رقم اشهار ٢ لسنة ٧٦ بتاريخ ١٩٧٦/٤/١ وكان مركز شباب الشلالات وفى نفس اليوم تم اشهار مركز شباب كرموز تحت رقم ٤ بتاريخ ١٩٧٦/٤/١ ويعد ذلك مركز شباب الحرية بتاريخ ١٩٧٦, ٤, ٢٤ ثم توالى اشهار المراكز حتى أصبح عدد مراكز الشباب بالمحافظة اثنى عشر مركزا وهى حسب أقدمية اشهارها الشلالات ، كرموز ، العبور ، النصر ، الشباب البحرى (الانفوشى) ، الحرية ، مطار النهضة ، أبووير ، الدخيلة ومركز شباب العامرية .

خصائص النمو فى المراحل السنوية موضوع الدراسة :

يعتبر النمو عملية تتسم بالاستمرار ويحدث فى سن النمو حتى يقف عند مرحلة معينة يأخذ عندها الانسان تكوينه فى التكامل .

وعن أهمية دراسة خصائص النمو فى المراحل السنوية المختلفة يذكر كمال درويش وآخرون أنه ينبغى دراسة الأفراد الذين يعد لهم البرنامج الترويحي وذلك لأنه إذا تم الاقتصار فى تخطيط البرنامج الترويحي على الأسس الاجتماعية فان ذلك سوف يعنى اغفال أهم عنصر فى العملية التخطيطية وهو الأفراد المنتفعين من هذا البرنامج . وفى هذا الصدد يذكر فؤاد سليمان قلادة «أنه إذا ما أردنا أن يقوم الشباب بدورهم الإيجابى والفعال فى بناء المجتمع ، والتفاعل معه فانه لا بد من التعرف على احتياجاتهم وعلى سبل اشباعها من خلال الامكانيات اللازمة والبرامج المتنوعة المتمشية مع هذه الحاجات».

ويعتبر الهدف من دراسة خصائص النمو المختلفة فى المراحل السنوية هو دراسة لنمو الشخصية فى ابعادها المختلفة كالبعد الجسمى والعقلى والانفعالى والاجتماعى والحركى . وفى هذا الصدد يشير أحمد زكى صالح إلى أن الهدف من دراسة مراحل النمو مزدوج

الوظيفة ، فنحن نهدف أولا إلى فهم العوامل المسيطرة والفعالة التي تتحكم فى أسلوب سلوك الطفل فى سن معينة ، وثانيا إلى الموازنة بين خصائص الطفل النفسية (العقلية والمزاجية) وبين ما يتطلبه الطفل من تعليم وحياة اجتماعية .

ولدراسة خصائص النمو يمكن تقسيم مراحل النمو إلى مراحل مختلفة ، فقد اختلف العلماء فى تقسيمهم لمراحل النمو طبقا لاختلاف وطبيعة دراستهم . وقد وجد أن هناك تداخلا بين هذه المراحل الستية (أى بين كل مرحلة وبين سابقتها والتي تليها) .

ولهذا فان هذا التقسيم والتصنيف فى المراحل يتم بهدف تسهيل الدراسة والبحث والتحكم من الوصول إلى تقديم رعاية ملائمة ومباشرة لكل مرحلة من المراحل .

ف نجد أن أحمد الهادى يوسف) يذكر أن «فيت Fait» اتخذ أسلوب تحديد خصائص لكل سنة من سنوات العمر بالتفصيل . أما سعد جلال وعلاوى فقد اتبعوا تقسيم مراحل النمو إلى مرحلة المهد والرضاعة وتشمل السنة الأولى من العمر ، ومرحلة الطفولة المبكرة أو مرحلة الحضانة من ٢ - ٥ سنوات ، ومرحلة الطفولة المتأخرة أو مرحلة التعليم الابتدائى من ٦ : ١٢ سنة ، ومرحلة الشباب الأولى من ١٣ : ٢١ سنة . وتصنيف انتصار يونس على هذا التقسيم مرحلة ما قبل الميلاد .

أما محمد حامد الأفندى فيضيف مرحلة الرشد حتى سن الستين تقريبا ومرحلة الشيخوخة من الستين وحتى الوفاة . كما نجد أن خليل ميخائيل يقسم مرحلة الرشد إلى رشد مبكر من ٢١ : ٤٠ سنة ورشد متأخر من ٤٠ : ٦٥ سنة كما حدد مرحلة ما قبل الميلاد وذكرانها ٢٨٠ يوما .

وهناك حقيقة لا بد وأن نذكرها عن التقسيم الزمنى للنمو فيذكر عبدالمعزم المليجى فى مرجعه «النمو النفسى» : «أن التقسيم الزمنى

للمو النفسى إجراء اصطلاحى أو اعتبارى صرف يلجأ إليه الباحث أو الدارس كوسيلة للفهم فقط ، أما واقع الحياة النفسية فلا يخضع للتقسيم الزمنى فالإنسان وحدة متصلة ، ونحن إذ نقسم النمو النفسى إلى مراحل نضع لها بدايات ونهايات زمنية ، فأنا لا نصور الواقع ولكن نحاول تقريبه إلى الأذهان» .

وحيث أن تقسيم المراحل السنية يكون بغرض الدراسة فيرى الدارس أن التقسيم المناسب فى هذه الدراسة لأعضاء المراكز هو :

أ - مرحلة سنية من ٦ : ١٨ سنة وهى تخص الأعضاء المنتسبين فى مراكز الشباب أو هى مرحلة الطلائع كما يطلق عليها هذا الاسم المجلس الأعلى للشباب والرياضة .

ب - مرحلة سنية من ١٨ : ٤٠ سنة وهم الأعضاء العاملون والذين يحق لهم حضور الجمعية العمومية والتصويت فى الإنتخاب .

ثم تقسم المرحلة (أ) إلى ٦ : ١٢ ، ١٢ : ١٥ ، ١٥ : ١٨ سنة .

أ - المرحلة السنية من ٦ : ١٨ سنة :

لقد اتفق كل من محمود الزينى (١٩٦٩) ومحمد حامد الافندى (١٩٧٥) وسعد جلال وعلاوى (١٩٧٨) ، وانتصار يونس (١٩٧٨) ، وخليل ميخائيل (١٩٧٩) وتهانى عبدالسلام محمد (١٩٨٢) ، على أن المرحلة السنية ٦ : ١٢ هى مرحلة الطفولة المتأخرة ، وهنا يحددها محمد حامد الافندى : «بأنها تبدأ من السادسة وحتى سن النضوج حيث يسمى الفرد "بالغا"» .

وقد اتضح للدارس من المراجع السالفة الذكر وخاصة محمد حامد الافندى فى مرجعه «علم النفس الرياضى» وتهانى عبدالسلام فى مرجعها «فلسفة الترويح والتربية الترويحية» أن هناك اتفاقاً بأن مرحلة الطفولة المتأخرة تتميز بسمات متعددة نذكر منها : شعور

الأطفال عادة فى هذه السن بالعداء نحو الكبار لتبلور فكرتهم عن أنفسهم ورغبتهم فى تأكيد ذواتهم مما يؤدى إلى سعيهم إلى الحذر من الكبار فى تصرفاتهم والتكتم بما يقومون أو يفعلون . وكذلك تتميز هذه المرحلة ببطء انطلاق الطفل من المنزل فيصبح ارضاء الأصدقاء أهم من ارضاء الآباء والكبار . وأيضا يتميز الطفل فى هذه السن بالطاقة الزائدة مما يؤدى به إلى قضاء أكبر وقته خارج المنزل فى اللعب ويصعب على الكبار انتزاعه من بين أصدقاءه فى اللعب .

ويرى الدارس أن هذه السمة يمكن أن تكون بداية عمل مشرفى الأنشطة الترويحية فى جميع المؤسسات التربوية بصفة عامة ومراكز الشباب بصفة خاصة ليظل الطفل طوال فترة نشاطه تحت رعاية ريادة متخصصة بحيث تكون الممارسة هادفة وبناءة ليكون إيجابى للطفل وبالتالي للمجتمع . كما تعتبر هذه المرحلة السنية حدا فاصلا بين المرحلة السابقة لها والتي كان الطفل فيها يعامل كطفل ، والمرحلة التى تليها والتي يشب فيها عن الطوق . ولذا يشعر طفل هذه المرحلة أنه لا ينتمى إلى عالم من هم أصغر منه ولا هم أكبر منه مما يؤدى إلى صعوبة التعامل معه وتبدأ هذه المرحلة السنية من بالتحاق الطفل بالمدرسة ويعتبر ذلك حدثا هاما فى حياة الطفل ويرجع الكثير من التغييرات فى إتجاهاته وسلوكه إلى ذلك الحدث الهام .

كما يعتبر المربون هذه المرحلة هى المرحلة التى ينتظر فيها أن يتعلم الطفل المهارات الضرورية التى يشتمل عليها كل منهاج الدراسة وبرامج النشاطات خارج منهاج الدراسة . كما ينظر الآباء إلى هذه السن على أنها «سن عدم الاهتمام بالنظافة» لأن طفل هذه المرحلة السنية لا يهتم بنظافة جسمه أو ملبسه أو مظهره عامة . أيضا ينظر العلماء إلى هذه المرحلة باعتبارها سن العصابة (Gang age) ففى هذه المرحلة يتجه الجزء الأكبر من اهتمام الطفل العادى سواء كان ولدا

أو بنتا إلى أن يكون مقبولا من رفاقه واعتباره عضواً فى الجماعة «العصابة» ويجعل هذا الاهتمام للطفل متمثلاً مطبقاً لما هو متفق عليه من الجماعة فى المظهر والحديث والسلوك . كما نجد أن بعض علماء النفس يطلقون على هذه المرحلة السنوية اسم «حاجز الغباء hurdle morne» الذى يجب على الطفل أن يعبره حتى يتكيف تكيفاً ناجحاً مع حياة الرشد - فالاندفاع وقصر النظر الذى يتصف به الإنسان الغبى يعتبر من خصائص هذه المرحلة إذ انهم لا ينظرون إلى أبعد من مواضع اقدامهم وذلك بدافع اللحظة التى هم فيها بصرف النظر عن ما يترتب على ذلك من عواقب .

النمو الحركى والجسمى بالنسبة لطفل المرحلة السنوية من (٦ : ٨) :

يذكر أحمد زكى صالح أن الطفل لا يزال ضعيف السيطرة على الحركات الدقيقة كحركات أنامل الأصابع أو ما يشبه ذلك وإن كانت قدرته على النشاط الحركى الذى يحتاج إلى قوة وعنفة لا تعودها الاجادة - ولذلك يجب أن توجه عنايتنا إلى مساعدة الطفل على السيطرة على الحركات الكبيرة التى تحتاج إلى نشاط دقيق كما يجب أن لا نتوقع من الطفل العمل الدقيق الذى يحتاج إلى مهارة فى الأنامل ودقة فى العمل .

وعن النمو الحسى لنفس المرحلة يضيف أحمد زكى صالح أن حاسة اللمس عند أطفال هذه المرحلة قوية وهى تبلغ مثيلتها فى الإنسان البالغ وكذلك فى الحاسة العضلية ، أما السمع فلا يزال غير ناضج ، وعليه فإذا تذوق الطفل الإيقاع فلا يستطيع أن يتذوق الأغنية أو اللحن ، كذلك التمييز البصرى ضعيف جداً حيث نجد أن ٨٠٪ من الأطفال دون السابعة مصابون بطول النظر فى حين أن ٢ أو ٣٪ منهم

مصايون بقصر النظر وعليه فالأطفال فى هذه السن لا يجيدون الاشتغال بأى عمل قريب من أعينهم مباشرة لمدة طويلة .

أما عن مرحلة الطفولة المتأخرة من سن ٨ : ١٢ فيتناولها أحمد زكى صالح من ناحية النمو الحس حركى فيؤكد أنه لا يحدث تغيير جوهري فى الصفات الأساسية فى قدرة الطفل على الإدراك وذلك لأن حواس الطفل يكاد يكتمل نموها فى المراحل السابقة ولكن مع ذلك تحدث تقدم فى قدوة الطفل على التمييز الحسى للموضوعات الخارجية؛ ويذكر فى نفس المرجع أننا نلاحظ أن أبصار الطفل يتحسن كما أنه يستطيع أن يمارس الأشياء القريبة من بصره سواء كانت قراءة أو عملا يدويا لمدة أطول كما يلاحظ زوال طول النظر .

وعن النمو الحركى لنفس المرحلة يذكر سعد جلال وعلاوى عن جوركن Gorken أن الطفل فى هذه المرحلة يصبح فى مقدوره سرعة تثبيت المهارة الحركية الجديدة المكتسبة وهذا ما يسهم بدوره فى عملية «التعليم من أول وهلة» فالنمو الحركى للطفل يزداد تطوره بصورة ملحوظة ، فنجد أن الطفل يتمكن بدرجة كبيرة من توجيه حركاته بطريقة هادفة مع القدرة على التحكم فى هذه الحركات وتصبح حركاته على قدر كبير من الرشاقة والسرعة والقوة ، أيضا تتميز حركات الطفل بحسن التوقيت والانسيابية وحسن انتقال الحركة من الجذع إلى الذراعين وإلى القدمين - كما يتميز الطفل بسرعة استيعابه وتعلمه للحركات الجديدة والقدرة على المواءمة الحركية لمختلف الظروف .

وبالنسبة للنمو الجسمى فيذكر أحمد الهادى عن فيت Fait أن النمو يكون منتظما وبطيئا نسبيا عند أطفال المرحلة وتظهر نحافة الذراعين والرجلين وبطول الجذع نوعا ما مع طول العضلات ، وتكون عظام الجسم ضعيفة المقاومة كما تزداد مرونة المفاصل وتظهر للبنات مرونتهن الفائقة فى مفاصل الكتف والفخذ والركبة فتميل حركات

الطفل للرشاقة والتوازن والتحكم ، وفى نهاية هذه المرحلة يتضح توافق العضلات الصغيرة وتزداد القدرة على التوازن .

وعن المرحلة من ٩ : ١٢ فيظهر النمو المتزايد عند بعض البنات ويبدأ البلوغ عند بعض الأطفال فى سن العاشرة وتتميز البنات عن البنين فى النضج الجنسى وتبدأ الخصائص الجنسية فى الوضوح عند البنات ، ويتقدم البنين عن البنات فى التحمل البدنى كما يقل النمو فى طول الرجلين أمام التوافق فى النمو العام للبنات . ويكون هناك نمو ملحوظ فى العضلات والعظام عند البنين وتعتبر هذه المرحلة أكثر الفترات اكتسابا للقوة ، أما البنات فهن أقل قوة عامة .

وبالنسبة للنمو العقلى لأطفال المرحلة السنية ٦ : ٨ يذكر سعد جلال وعلاوى أن النمو العقلى يكون نمواً سريعاً ويزداد حب الاستطلاع عند الطفل إذ يسأل ويستفسر عن كل شئ يصادفه ويصر على الحصول على اجابات لأسئلته ويحصل بهذا الشكل على معلومات كثيرة فى نواحي متعددة خاصة تلك التى تتصل به مباشرة ، أو تجذب لنتباهه . ويبدأ طفل هذه المرحلة فى تعلم وضع قواعد اللعب وطبقها بعدالة مطالباً بدوره وحفظ حقه . ويبدأ فى اجادة الاستماع ويجب أن تقرأ عليه القصص ولا يمل تكرارها ، وتزداد قدرته على النقد - كما يجد الطفل متعة فى الأغاني والايقاع والقصص الخيالية والخرافية والطبيعية والقصص الكاريكاتورية والراديو والتليفزيون والسينما وفى نهاية هذه المرحلة يبدأ فى جمع الأشياء ويحب قصص المغامرات والأبطال .

أما طفل من سن ٩ : ١٢ سنة فيقول عنه سعد جلال وعلاوى أنه فى هذه المرحلة تبدأ ميوله فى التفتح والتعبير عن نفسها إذ يبدأون فى جمع طوابع البريد والنقود والحشرات وكل ما يستهويهم فى بيئتهم كما يبدأون فى الحديث عن مستقبلهم وامانيهم فى الحياة من ناحية الحرف والمهن التى يريدون الاتجاه إليها - وتتميز هذه المرحلة بالقدرة

على الابتكار ويساعد اكتساب اللغة كثيرا من الأطفال على محاولة كتابة الشعر والزجل والنثر والقصص ، كما قد تظهر مواهب الأطفال فى الرسم والنحت والتصوير والتمثيل وغيرها .

وعن النمو الاجتماعى يذكر أحمد زكى صالح أن الطفل فى المرحلة السنية ٦ : ٨ يكون ملتصقا بأسرته التصاقا كبيرا فيكون فخورا بوالديه وينظام المنزل ، أيضا مكانته فى الأسرة ، ويسعد بانزهاة العائلية ويميل إلى زيارة أفراد الأسرة الآخرين أيضا قد ينسحب من جماعة اللعب دون أى سبب ، وهو لا يعرف شيئا عن الاختلافات العنصرية أو الفروق بين الأجناس فهو يود أن يلعب مع أى طفل آخر بغض النظر عن منزلته الاجتماعية ولونه ودينه .

ويضيف سعد جلال وعلاوى أن طفل هذه المرحلة لا يتمتع بالروح الرياضية فى اللعب إذ نجده لا يحب الخسارة ويرمى اللوم على غيره ، وقد تدعوه الحاجة إلى تأكيد ذاته إلى المباهاة والكذب الإيهامى .

وفى نفس المرجع يتناول سعد جلال وعلاوى النمو الاجتماعى لطفل ٩ : ١٢ فيذكر أن أثر الجماعة على الطفل يكون كبيرا من حيث تحديد اتجاهاته وأهاله وأوجه نشاطه ويهمه فى هذه الحالة ارضاء رأى الجماعة ، كما أن صبيان هذه السن لا يميلون إلى البنات ويصعبون إلى الصبيان من سنهم كما تلتف البنات حول بعضهن وتعادى كل فئة الأخرى . فلا تسمح لها باللعب معها - كما يحيطون الأطفال فى هذه السن أعمالهم بالسرية ولا يحاولون اطلاع الكبار عليها لشعورهم بالعداء نحو الكبار ، لكنه يشعر بالحاجة إليهم من وقت لآخر .

أما من ناحية النمو الانفعالى فنجد أن طفل المرحلة السنية ٦ : ٨ يتميز بالعناد والمعارضة والتمركز حول الذات ويجب أن يكون المفضل والأول دائما وتكون انفعالاته عنيفة وانفجارية أحيانا بينما يكون

أحيانا أخرى لطيفا وحساسا ورقيقا وأحيانا أخرى مشاكسا وكأنه فى حرب مع نفسه ومع العالم الخارجى وتطراً عليه فترات يكون حزينا كثير الشكوى غير سعيد وانطوائيا ويخجل من رؤيته وهو يبكى ، وفى نهاية هذه المرحلة يكون حساسا للنقد فيبكى بسرعة ويكون غير صبور ولحوحا .

أما طفل المرحلة السنية ٩ : ١٢ فيتميز بأنه كثير الانشغال باهتماماته وقلق وخائف على كل من نفسه وصحته ويتقلب مزاجه بين الجبن والشجاعة والمرح والاكثئاب ويكون حساسا وكثير الشكوى غير أنه يكون عادلا فى أحكامه ومعتدلا فى مطالبه وتوقعاته ويتقبل التوبيخ .

وعن مرحلة الطفولة المتأخرة من ٦ : ١٢ سنة بصفة عامة يذكر محمد حامد الافندى احتياجات المرحلة التى قد تفيد فى وضع برامج للأنشطة لهذه المرحلة وهى الحاجة إلى نشاط بدنى أكثر مما يتاح للأطفال فى دروس التربية البدنية بالمدرسة ، والحاجة إلى فرصة اللعب من غيره من الأطفال ، الحاجة إلى مزاولة الألعاب وفق تنظيمها الطبيعى من حيث عدد اللاعبين وزمن اللعب ، والحاجة إلى التعاون والمنافسة ، ثم الحاجة إلى فرص تنمية القيادة بقيام الطفل بالتنظيم والادارة ورئاسة الفرق والتحكيم تحت إشراف وتوجيه .

وتضيف تهانى عبدالسلام محمد (١٩٨٦) إلى هذه الاحتياجات السابقة الحاجة إلى توجيه النشاط الزائد إلى أنشطة هادفة وبناءة ، والحاجة إلى التشجيع على الاختبار والمشاركة فى العمل والحاجة إلى اعطاء الفرصة للشراء والبيع ، والحاجة إلى اشباع رغبة حب الاستطلاع ومعرفة ماد هو جدير بالنسبة للطفل وأخيرا الحاجة إلى المخاطرة وممارسة تجارب جديدة والتعرف على الأشياء فى أماكنها الطبيعية .

— مرحلة المراهقة والبلوغ :

عندما يصل النمو بالفرد إلى نهاية الطفولة المتأخرة ، فإنه يسير قدما نحو البلوغ الذى لا يتجاوز عامين أو ثلاثة من حياة الفرد ثم يتطور البلوغ إلى مرحلة المراهقة التى تمتد حتى تصل بالفرد إلى اكتمال النضج فى سن الرشد وذلك عندما يبلغ العمر الزمنى حوالى ٢١ سنة .

ويضيف محمد حامد الأفندى أن مرحلة المراهقة تعتبر من أدق المراحل التى يمر بها الإنسان فى حياته إن لم تكن أدق هذه المراحل جميعا ، الأمر الذى دعا بعض علماء النفس إلى القول أن الطفل حين يراهق يولد ولادة جديدة ، بمعنى أن التغيير الذى يعتره سواء كان من الناحية الجسمية أو من الناحية النفسية يكاد يكون تغييرا عاما ويشمل جميع النواحي .

وتبدو أزمة المراهقة فى المدن أكثر مما تبدو فى الريف وذلك لتباعد النضج الجنسى عن النضج الاقتصادى فى المدينة ولتقاربهما فى الريف - فما يكاد الفتى فى الريف يبلغ حتى يتزوج ويقوم لنفسه علاقات جنسية صحيحة ، ولكن فتيان المدينة وخاصة المتعلمين ، فمنهم من يتأخر بهم النضج الاقتصادى إلى أن تنتهى جميع مراحل التعليم وإلى أن يقوى الواحد منهم إلى كسب رزقه ويستطيع الزواج - وهو لهذا يعانى أزمات جنسية حادة خلال هذه المدة الطويلة التى تبدأ بالبلوغ الجنسى وتنتهى بالنضج الاقتصادى . ويكون لهذا البعد بين النضج الجنسى والاقتصادى أهمية كبرى إذا علمنا أن أبناء المدن يبلغون قبل سكان القرى .

ولهذا نرى أن ممارسة الأنشطة الترويحية بما يحتويه البرنامج من مجالات مختلفة للممارسة والتى تهدف إلى اسعاد الانسان قد تكون

أولا حل للبعد عن الانحراف وثانيا علاج لاعتدال الذين وطأت قدمهم طريق الانحراف . ويؤيد هذا رأى خليل ميخائيل معوض عندما يذكر عن جارسون Garrison «أنه يمكن اصلاح الرجال والشعوب فى عهد الشباب ولكنهم يصبحون غير قابلين للاصلاح فى الكبر» .

كما يؤيد هذا الرأى أيضا نجم الدين السهرورى فى كتابه مؤسسات رعاية الشباب : «أن مراكز الشباب تعتبر خير وسيلة لاستثمار أوقات الفراغ ولانقاذ الشباب من وهدة الخيرة والضياع ومن ضغوط الجوانب السلبية فى حركة المجتمع ومسيرته» .

وتذكر تهانى عبدالسلام محمد «أن هناك عوامل عديدة تؤثر فى النمو الجنسى للمراهق من أهمها المحددات الوراثية والجنس والتغذية وافرازات الغدد» .

وتتفق فى نفس المرجع مع محمود محمد الزينى على أن مرحلة المراهقة تنقسم إلى مرحلتين :

أ - مراهقة مبكرة من ١٢ : ١٥ سنة .

ب - مراهقة متأخرة من ١٥ : ١٨ سنة .

ويرجع الاختلاف فى بداية المرحلة ونهايتها إلى اختلاف الجنس واختلاف الشعوب كما أن طول فترة المراهقة تختلف باختلاف الشعوب وحسب الوراثة والمناخ ونوع الغذاء ومستوى المعيشة وغيرها من العوامل .

أما فؤاد البهى فيرى أن مرحلة المراهقة عملية بيولوجية وحيوية فى بدنها ، أما نهايتها فهى ظاهرة اجتماعية ولذلك فيرى أن البلوغ يتأثر بنوع وكمية الغذاء الذى يتناوله الفرد .

فى حين نرى أن سعد جلال يطلق عليها مرحلة الفتوة . ويذكر عن «روجرز» أن الفتوة تؤرخ من بداية قفزة النمو السابقة للنضج الجنسى وتستمر حتى كتمل النمو الجسمانى نسبيا خلال أواخر العشرات أو أوائل العشرينات من العمر . ويذكر أيضا أن «هيرلوك» قسمت المرحلة فى كتابها Child devbepment من الناحية الزمنية إلى :

١ - فترة ما قبل الفتوة من ١٠ - ١٢ سنة .

٢ - الفتوة المبكرة ١٣ - ١٦ سنة .

٣ - الفتوة المتأخرة ١٧ - ٢١ سنة

وسوف يتناول الدارس أهم ما يميز هذه المرحلة من نمو جسمى وحركى وعقلى واجتماعى والنمو الانفعالى .

فعن النمو الجسمى يذكر محمد حامد الافندى أن هذه المرحلة تتميز بنمو سريع فى الوزن والطول وقد دلت الأبحاث «كما يذكر الافندى» على أن زيادة الفتى فى الوزن من سن الثانية عشر إلى السابعة عشر - يعادل زيادته فى السنوات العشرة السابقة - ويضيف فى نفس المرجع أنه «عندما نرى الصبى وقد اعرض اكتفاه وطالت يداه وقدماه وذراعاها وساقاه حكمنا توا أنه أقبل على دور المراهقة - وتحدث طفرة النمو عند البنات مبكرة عن البنين بعام أو بعامين» .

ويضيف محمد حامد الافندى فى مرجعه «علم النفس الرياضى» أن العظام الطويلة تنمو من نهايتها فى هذه المرحلة ولكن اتصال هذه النهايات بباقى العظمة لا يصبح وثيقا قويا قبل مضى بضعة سنوات على المراهق ولهذا السبب فهو ينصح بعدم السماح للمراهق بممارسة عمل عضلى عنيف مستمر خوفا من تعرض العظام للاصابة .

ويتفق خليل ميخائيل مع محمد حامد الأفندى إذ يذكر أن مرحلة المراهقة تعتبر «طفرة» فى النمو الجسمانى فهى مرحلة نمو جسمى سريع ، لا يفوقها فى النمو إلا مرحلة ما قبل الميلاد وتبدأ فترة النمو فيما بين سن ١٠ - ١٤ سنة عند الاناث وفيما بين سن ١٢ - ١٥ عند الذكور ويستمر النمو حتى سن ١٨ سنة عند الاناث وسن العشرين عند الذكور .

فى حين يتعرض سعد جلال إلى مشاكل النمو فيذكر «أنه مما يعتقد من مشاكل الفتى أن أجهزة جسمه لا تنمو بسرعة واحدة مما يؤدي إلى فقد الكثيرين للتوافق الحركى ويبدو عدم الانسجام فى النمو فى السرعة التى تنمو بها الذراعان والساقان عن بقية الجسم»

وهنا يرى الدارس أن ممارسة الأنشطة الترويحية بصفة عامة وأنشطة الرياضات واللعب والفنون اليدوية بصفة خاصة قد تساعد الشباب فى هذه المرحلة على التغلب على مشاكل التوافق الحركى .

أما عن النمو الحركى فنرى أنه ينتج عن النمو السريع الغير متوازن ففى هذه المرحلة يميل المراهق لأن يكون كسولا قليل النشاط والحركة ، فالمرهق فى بدء هذه المرحلة يكون توافقه الحركى غير دقيق والحركات تتميز بعدم الاتساق فنجده كثير الاصطدام بالأشياء التى تعترض سبيله أثناء تحركاته ، وكثيرا ما تقع من بين يديه الأشياء التى يمسك بها .

، نجد أن محمد حامد الافندى يرى أن رعونة الحركة وفقدان بعض الدقة والتوازن من الحركات التى تميز بداية هذه المرحلة ليست ناتجة عن النمو السريع للعضلات والجماز الهضمى أيضا ليست ناتجة عن اضطراب النسبة بين نمو العضلات والعظام - فهو يرى - أن الطفل لا

يفقد شيئاً أثناء طفرة النمو فى المراهقة - فرعونة الحركة عنده حالة نفسية لا جسمية تنتج عن تغيير فى هيئة الجسم وتعليقات الناس عليه ، أيضاً قصر ملابسه عليه وغيرها من الأسباب النفسية .

أما عن النمو العقلى لهذه المرحلة السنية (المراهقة) فيذكر سعد جلال أن الذكاء يزداد طوال فترة الدراسات الابتدائية والاعدادية والثانوية خاصة فى مرحلة التعليم الابتدائى ، وتقل سرعة هذه الزيادة تدريجياً خلال مرحلة التعليم الاعدادية والثانوية ، فالنمو فى الذكاء يكون سريعاً فى العشر سنوات الأولى من العمر ثم تقل السرعة فى النمو بعد ذلك تدريجياً ويصل النمو أقصاه فيما بين الثامنة عشرة والعشرين فيتوقف ويأخذ بعد ذلك فى النقص تدريجياً

وهنا يقصد المؤلف أن معدل النمو فى الذكاء يأخذ فى النقص تدريجياً .

فى نفس الوقت يوظف محمد حامد الافندى النمو العقلى لشباب هذه المرحلة فيرى أن هذا النمو فى دور المراهقة إنما هو نمو فى القوى العقلية كالحكم والتعليل والفهم والذاكرة وتركيز الانتباه - كذلك تزداد الحواس دقة كاللمس والذوق والسمع وتتسع نواحي خاصة من الخيال وعلى الأخص النوع المسمى «أحلام اليقظة» ويلجأ إليها الفتى لتحقيق آماله التى لا يرى مجالاً لتحقيقها فى الحياة العادية .

ونرى أنه من خلال العرض السابق لمناقشة المراحل السنية ، هناك ضرورة لوجود برنامج ترويحى فى المؤسسات وخاصة لمراكز الشباب فمن خلال برنامج النشاط الترويحى المتعدد الأنشطة يمكن للشباب أن يعيش الواقع بدلاً من أحلام اليقظة فيستطيع أن يحقق ما يتمناه حيث يمكنه أن يكون لاعباً رياضياً من خلال الممارسة أو فنانياً تشكيمياً كما يمكن أن يمارس فن التمثيل والكتابة والخطابة وكتابة

الشعر أيضا يمكنه أن يكون قائد لمجموعة أو حكم فى مباراة أو شاعر أو منظم لدورة رياضية كما يمكنه أن يكون موسيقى أو أحد أفراد فريق الغناء ، وكثير من الأنشطة التى يوفرها البرنامج للشباب .

ويضيف خليل ميخائيل إلى ما ذكره محمد حامد الافندى أنه فى هذه المرحلة تزداد القدرة على التحصيل فيميل المراهق للقراءة والاستطلاع والاسفار والرحلات ، ويبدأ المراهق فى اختيار الموضوعات التى يمكن قراءتها والبرامج الاذاعية التى يهوى الاستماع لها وغير ذلك من ضروب النشاط العقلى المعرفى .

وإذا تناولنا النمو الانفعالى لهذه المرحلة نرى أن مرحلة المراهقة تتسم بأنها مرحلة عنيفة فى حدة الانفعالات واندفاعها ، وتحتاج المراهق ثورة من القلق والضيق والزهد فنجده ثائرا على الأوضاع ، متمردا على الكبار ، كثير النقد لهم .

ويمكن تلخيص أهم العوامل التى تؤثر فى الانفعالات فى مرحلة المراهقة فيما يلى :

– التغييرات الجسمية التى تطرأ على المراهق ، النمو السريع فى القدرات العقلية وتأثير هذا على انفعالات المراهق واستجاباته ، التوتر والحرص الذى يصيب المراهق فى باكورة مراهقته عند اختلاطه وتعامله مع الجنس الآخر ، فنجده لا يدرى ماذا يقول وكيف يتصرف وأخيرا نوع العلاقات الأسرية القائمة بين الأبوين وبين الأبوين والأخوة والأقارب وبين الأخوة بعضهم ببعض .

ثم نأتى للنمو الاجتماعى فنجد أن سعد جلال ومحمد حسن علاوى (١٩٧٢) يشيران إلى أننا نرى أنه من الناحية الاجتماعية تعتبر مرحلة المراهقة مرحلة تغيير فى انتماء الفرد إلى الجماعة ويكون الفرد فيها مرنا وعلى استعداد للتشكيل وتقبل الجديد ويميل الفتيان إلى الرحلات والسفر .

أما محمد حامد الافندى فيذكر عن «فليمنج Fleming» أنه يتوقف النضج الاجتماعى للمراهق على الخبرات التى يمر بها والمعاملة التى يلقاها فى كل من المنزل والمدرسة والمجتمع . ولما كانت هذه البيئات تختلف بعضها عن البعض الآخر من حيث المعاملة والخبرات التى تتيحها للمراهق فاننا نجد نجداً مختلفاً بين المراهقين بعضهم عن البعض الآخر فى حياتهم الاجتماعية .

مرحلة الشباب :

أن هناك صعوبة تبرز عند التفكير فى تحديد تعريف واضح للشباب ، فالشباب يمثل قطاعاً أفقياً من القطاعات الرئيسية التى يتكون منها البنيان السكانى للمجتمع ، كما أنه يعتبر الجسر الذى يربط مرحلة الطفولة بمرحلة الكبار ، وهو جزء من أجزاء المجتمع الأساسية قد يتميز ببعض الخصائص عن باقى فئات المجتمع الا أنه يشترك معها فى كثير من الصفات طبقاً لظروف وأوضاع كل مجتمع .

ويذكر محمد كمال مصطفى عن عبدالحالق علام أنه قد قام المشتغلون برعاية الشباب بمحاولات عديدة لتحديد مفهوم واضح لمعنى الشباب واتفقوا على تحديده فى مفهومين ، احدهما يرى أن الشباب مرحلة عمرية من بين مراحل العمر ، أما المفهوم الآخر فيرى أن الشباب حالة نفسية مصاحبة تمر بالإنسان وتتميز بالحوية وترتبط بالقدرة على التعلم ومرونة العلاقات الانسانية وتحمل المسؤولية . والواقع أن كلا المفهومين مرتبط بالآخر ومن الصعب أن نفصل احدهما عن الآخر فالشباب مرحلة عمرية كما أنها تتميز بالحوية والقدرة على التعلم ومرونة العلاقات الانسانية وتحمل المسؤولية .

ونجد أن محمد حامد الافندى يرجع عدم الاتفاق حول تعريف شامل للشباب إلى أسباب كثيرة أهمها اختلاف الأهداف المنشودة من

وضع التعريف ، وتباين المفاهيم والأفكار العامة التي يقوم عليها التحليل السيكولوجى والاجتماعى الذى يخدم تلك الأهداف .

وتتفق انتصار يونس (١٩٦٨) مع عبدالحالى علام فى أن هناك من يرى أن الشباب مرحلة عمرية ويرون تحديد مرحلة الشباب بالعمر فقد حددت سن ١٥ سنة كبداية للمرحلة و٢٥ سنة كنهاية للمرحلة . الا أن الدارس لا يرى أن ٢٥ سنة نهاية مناسبة لمرحلة الشباب إذا ما أخذنا فى الاعتبار متوسط السن للاعبى الالعاب المختلفة وخاصة الالعاب الجماعية مثل كرة القدم وغيرها .

أما سعد جلال ومحمد حسن علاوى فيطلقان على مرحلة الشباب اسم مرحلة الفتوة ويعرفانها بأنها : «فترة زمنية من مجرى حياة الفرد تتميز بالتغيرات الجسمانية والفسولوجية التى تتم تحت ضغوط اجتماعية معينة تجعل لهذه المرحلة مظاهرها النفسية وتساعد الظروف الثقافية فى بعض الثقافات التى تميز هذه المرحلة» .

ويفضل سعد جلال فى كتابه «المرجع فى علم النفس» تقسيم مرحلة الشباب إلى ثلاث فترات وهى فترة ما قبل الحلم ، وفترة ما بعد الحلم ، واطلق عليها مرحلة الشباب ، وفترة الرشد التى تستمر حتى سن الثلاثين .

أما عثمان لبیب فراج (١٩٧٠) فىرى أن الشباب يطلق على الأفراد فى مرحلة المراهقة - والدارس لا يتفق مع هذا المفهوم لمرحلة الشباب فمرحلة المراهقة مرحلة متقدمة لمرحلة الشباب ولكنها لا تمثل مرحلة الشباب ككل . وقد جاء فى القرآن الكريم فى سورة النساء : «وابتلوا اليتامى حتى إذا بلغوا النكاح فان آنستم منهم رشدا فادفعوا إليهم أموالهم» . (سورة النساء : الآية السادسة)

وتمتاز مرحلة الشباب بخصائص جسمية وحركية وعقلية واجتماعية وانفعالية تميزها عن غيرها من مراحل النمو - وهذا التمييز لا يعنى فصل المرحلة عن المراحل الأخرى وإنما هي مكتملة لما قبلها كما أنها امتداد للمرحلة التالية لها .

فمن ناحية النمو الجسمي والحركي يذكر روبرت ت . كرتشمار ومارى نوجس أن في هذه المرحلة يستمر النمو البدني كما في المرحلة السابقة حيث تستمر الزيادة في الطول كما يكتمل النضج الجنسي . وتسبب التغيرات الغددية احداث بعض البثور التي تضايق الشباب أحيانا - وبصفة عامة تتسم هذه المرحلة بالتناسق الكامل .

وتتفق تهانى عبدالسلام محمد (١٩٨٦) مع محمود الزيني (١٩٦٨) في أنه في هذه المرحلة يصل الفرد إلى سن الرشد واكتمال النضج كما يصل التوافق العضلي العصبي إلى نهايته ويحدث التناسق بين النمو العضلي ونمو الهيكل العظمي كما يحدث تحسن في اللياقة البدنية خاصة القوة والجلد - وهما يتفقا مع ما ذكره روبرت ت. ومارى نوجس في أن هذه المرحلة تتسم بالتناسق والتكامل .

وتضيف سهير بدير (١٩٨٠) أنه في مرحلة الشباب يتصف الفرد بالتحمل والجلد كما يمكن أداء ما يكلف به لفترة طويلة ويصل التوافق العضلي العصبي إلى نهايته ويستعيد الشباب في هذه المرحلة الاتزان من الناحية الحركية والجسمية . وعامل زيادة قوة العضلات يساعد في هذه المرحلة على ممارسة أنواع متعددة من الأنشطة الرياضية ، كما تلعب عمليات التركيز والارادة القوية للوصول إلى أعلى المستويات الرياضية .

ونجد أن محمود محمد الزيني يرى أن هناك ارتباط بين النمو البدني في هذه المرحلة وبين التغذية والجنس والسن فيقول في كتابه «بسيكولوجية النمو والدافعية» .

«يلاحظ اختلاف النمو البدنى فى هذه المرحلة باختلاف الجنس والسن حيث نرى أن الخصائص والصفات البدنية فى بداية المرحلة تختلف عنها فى نهايتها وتتأثر بما يتناوله الفرد من غذاء ، ولا بد أن تكون تغذية الفرد جيدة وحاوية على العناصر اللازمة للنمو والبناء» .

ويضيف فوزى العيبي (١٩٧٦) أن النمو البدنى فى هذه المرحلة يتأثر بحالة الفرد النفسية وما يتعرض له الفرد من الانفعالات النفسية - فكلما كانت حالة الفرد النفسية متزنة ، كلما كان النمو البدنى أفضل - كما يتأثر النمو بحالة الفرد الصحية أى أن نمو الفرد ذو الصحة الجيدة والسالم من الأمراض يكون أسرع وبالتالي فهو أكثر قوة ونشاط من آخر ذو صحة مريضة .

ومن تحليل هذه الآراء سألقة الذكر يرى الدارس أن ممارسة الأنشطة الترويحية بصفة عامة وأنشطة الرياضات والنهيب بصفة خاصة بما لها من مميزات فسيولوجية وأحتساعية ونفسية قد يساعد الشباب على التناسق والتكامل فى النمو الجسمى وتكامل الصفات البدنية كالقوة العضلية والتوافق العضلى العصبي والرشاقة والمرونة والتحمل والسرعة وعليه فيستطيع الشباب ممارسة كافة الأنشطة والقيام بالأعمال المكلف بها بأقل جهد ممكن وعليه فهو يستطيع أن يقاوم الكثير من التعب . ويمكن الاستفادة من هذا فى إيجاد الفرصة لتوجيه الشباب التوجيه السليم الذى يساعده على النجاح فى الحياة .

أما من ناحية النمو الانفعالى فيشير حسن الفتى إلى ازدياد ادراك الشباب لأنفسهم حيث يشعر الشاب بالرغبة فى تحقيق ذاته فى الجماعة التى ينتمى إليها وذلك عن طريق القيام بأى عمل يسند إليه من قبل الجماعة وتحمل تبعاته برضاء وسعادة . ويضيف فى نفس

المرجع أن النمو النفسى فى هذه المرحلة يتسم باشتداد النزعة الاستقلالية وتأكيد الذات ، كما يرضى الكثير من الشباب بإمكانياتهم وقدراتهم دون قلق أو خوف ، ويتجه الكثير منهم إلى الجنس الآخر ويقيم معه العلاقات المختلفة رغبة فى الانتماء إلى جماعة تفهمه ويفهمها وتقدره أكثر من جنسه .

أما فؤاد البهى فيتناول النمو الانفعالى فى هذه المرحلة من وجهة أخرى وهى الاستقلالية فيذكر :

« يبدأ الفرد فى مرحلة الرشد حياته العملية فيستقل بنفسه اقتصاديا ويبدأ فى تكوين عائلته الجديدة التى ستبقى معه مدى الحياة فهو بذلك يضع مستقبله ويحدد أبعاده ويخطط لحياته - ولأول مرة يواجه مشكلات الحياة الواقعية ولذلك يتردد كثيرا فى الحكم على المشكلات وتزداد حدة التوتر كلما زادت مشكلات الحياة وتؤدى به إلى التوتر الانفعالى الشديد ثم تخف حدة التوتر عندما يستقر به الأمر » .

وتتفق كل من تهنانى عبدالسلام محمد (١٩٨٦) ، فؤاد البهى (١٩٦٩) ومحمود الزينى (١٩٦٨) فى أن هذه المرحلة تتسم بالتوازن بين العقل والعاطفة ويلعب المنطق دوره فى حياة الشاب وتحديد الصداقات وكذلك تحديد الارتباط العاطفى والتحكم فى الانفعال وضبط المشاعر ويزداد الشعور بالولاء والانتماء والتكيف وبخاصة فى اللقاءات الطويلة التى تمثل مجالا طبيبا لاجتماع الجنسين .

وعن النمو الاجتماعى فتتسم هذه المرحلة بتقدير الشباب للقيم الأخلاقية أكثر من المرحلة السابقة فيرى حسن الفقى (١٩٦٥) أن هذا يرتبط إلى حد كبير على ما تقوم به الأسرة من تدريب خلقى فيقول أنه

يستطيع معظم الشباب تكوين مجموعة من المعايير أو الموازين يمكن فى ضوءها الحكم على تصرفاتهم وتصرفات الآخرين ، ويعتمد هذا اعتمادا كليا على ما تقوم به الأسرة من تدريبات خلقية يتشرب فيها الشباب كيف يعيشون على هدى المثل العليا والمبادئ الأخلاقية وليس مثل ما يفكر فيه الآخرين .

فى حين ترى تهانى عبدالسلام محمد أن الانتماء عند الشباب يكون للجماعات الكبيرة التى تقوم بتحقيق أغراض قومية ، ويتفق معها محمود الزينى فى أن الشباب فى هذه المرحلة يهتم بمشكلات المجتمع بالإضافة إلى اهتمامه بحقوقه الاجتماعية والسياسية كحق الإنتخاب والعمل وحرية الرأى والعقيدة .

بينما يناقش محمد لبيب النجى هذا النمو الاجتماعى من زاوية القيادة فىرى أن النمو الاجتماعى يشمل الرغبة فى تكوين جماعات يقوم كل شاب بدوره فيها ويحتل مركزا اجتماعيا يسهم فى تشكيل امكانياته المادية والمعنوية ، فالشباب فى هذا الدور يختار السلوك المناسب الذى ينبغى أن يقوم به ويتجمع السلوكيات الطفولية .

ويتفق كل من حامد زهران (١٩٧٢) ، وكمال دسوقى (١٩٧٦) فى أن الشباب فى هذه المرحلة يسعى لتحقيق التوافق الاجتماعى نتيجة لتفاعله مع البيئة الاجتماعية فتتمو لديه القيم ويكتسب مفاهيم واتجاهات مرغوبة ، وتعتبر هذه المرحلة مرحلة الاستقرار النفسى الخاصة بتحقيق الانجازات وبلوغ الأهداف .

وعن النمو العقلى يذكر محمد محمود الزينى أن قدرة الشباب تزداد على التحصيل وفهم المفاهيم والقيم والمثل الأخلاقية فيما يتعلق بما هو صواب وما هو خطأ وفهم معنى الأمانة .

ويضيف فؤاد البهى (١٩٦٩) أنه فى هذه المرحلة تستقر سرعة نمو الذكاء على مستوى ثابت وعلى العكس من ذلك تظهر القدرات العقلية واضحة فى فترة مبكرة من مرحلة الشباب بالإضافة إلى أن القدرات العقلية تسرع فى هذه المرحلة وتأخذ فى التمايز التدريجى .

ويشير محمود الزينى (١٩٦٨) إلى النواحي القانونية فى أن الشباب فى هذه المرحلة يصل إلى سن الرشد القانونى (٢١ سنة) إشارة إلى قدرته على تحمل المسئولية وقدرته على التفكير الواعى المدرك لحقائق الأمور .

أما محمد حسن علاوى فينظر إلى النمو العقلى فى مرحلة الشباب من زاوية وقت الفراغ إذ يرى أنه يزداد احتياج الشباب إلى تنظيم وقت فراغهم بحيث يعيش الفرد خبرات متنوعة فى العديد من الأنشطة المختلفة ويظهر للشباب ميلا كبيرا نحو القراءة وخاصة القصص والمغامرات وتحليل الشخصيات البارزة وتتبع الصحف والمجلات وخصوصا أبواب الرياضة والفكاهة والقصص الخفيفة .

ويتساءل علاوى (١٩٧٩) إذا كانت هذه هى سمات مرحلة الشباب وإذا كان الشباب فى حاجة إلى التزود بالمعلومات التى تسهم فى نموه السليم كما أنه فى حاجة إلى تنظيم وقت فراغه بصورة تساعده على معايشة خبرات الحياة ، فما هو الأسلوب الأمثل لقضاء وقت الفراغ لدى الشباب ؟

فلسفة الترويح والنشاط الترويحى :

يشكل استخدام التكنولوجيا فى مجالات الحياة المختلفة نتيجة للتطور العلمى الكبير فى حياة الإنسان المعاصر وضعا مميزا ، فقد أصبح الانسان يملك بجانب الوقت المخصص للعمل والانتاج وقتا حرا يتزايد بصورة مستمرة .

ولقد اتفق العديد من العلماء فى مجال الترويح والاجتماع والعلوم الصحية على أن الانسان فى عصرنا الحالى يواجه مشكلة كيفية قضاء وقت فراغه والاستفادة منه . فنرى أن فيليب هـ. فنكس (١٩٦٥) وتشارلز بيوتشر (١٩٦٧) وتهانى عبدالسلام محمد (١٩٨٦) اتفقوا على أن كل فرد فى حاجة إلى أن يعد لا لشغل وظيفته فقط ، بل لاستثمار وقت فراغه بطريقة بناءة تعود عليه وعلى المجتمع بالفائدة ، وإن لكل انسان الحق فى اشباع حاجاته سواء كانت حاجات أولية ضرورية لبقاء الجنس البشرى أو حاجات ثانوية لازمة للرقى بالحياة .

لهذا فلم يعد وقت الفراغ يدل على فسحة من الوقت كما يذكر كمال درويش وإنما هو شامل من الوقت ومن الواجب أن تبتكر الطرق المناسبة لشغله . ويضيف فى نفس المرجع «باتجاهات حديثة فى الترويح» عن «بول وايز» أن وقت الفراغ هو حصة الوقت فى اليوم التى لا تستعمل فى مقابلة الاحتياجات الملحة أو الضرورية لوجود الانسان .

أما «منير البعلبكي» فيعرفه فى «قاموس المورد» بأنه «الوقت المتبقى بعد انتهاء الفرد عن العمل» .

ويؤكد تشارلز بيوتشر هذه المفاهيم لوقت الفراغ بقوله «أن الترويح يتعلق بألوان النشاط التى يمارسها الفرد فى غير ساعات عمله» .

أما عن الترويح فهناك العديد من التعريفات للعديد من العلماء والمفكرين فى مجال الترويح فمنهم من اعتبر الترويح نشاط ومنهم من اعتبره أكثر من نشاط والبعض الآخر اعتبره وسيلة للوصول إلى غاية وهذه الغاية هى شعور الفرد بالسعادة .

فتذكر تهانى عبدالسلام محمد فى مؤلفها : «أسس الترويح والتربية الترويحية» أن الترويح رد فعل عاطفى أو حالة نفسية أو شعور يحسه الفرد قبل وأثناء وبعد ممارسته لنشاط ما سلبيا أو

إيجابيا ، هادف ويتم أثناء وقت الفراغ ، وأن يكون الفرد مدفوعا برغبة شخصية ويتصف بحرية الاختيار وغرضه فى ذاته . ونرى هنا فى هذا التعريف أن «تهانى عبدالسلام» اعتبرت الترويح أكثر من نشاط فهو حالة نفسية . وفى نفس المعنى يعتبر كل من «محمد على حافظ» و«عدلى سليمان» و«اسماعيل رياض» أن الترويح حالة نفسية يهيؤها أنواع النشاط المختلفة فيذكرون أن الترويح هو الحالة التى تصاحب الانسان عند ممارسته لنشاط يستمتع به وقد يكون هذا النشاط جسمانيا أو عقليا أو وجدانيا ، فهو على ذلك حالة نفسية يهيؤها أنواع النشاط المختلفة» .

كما يعرفه برايتبل Brightbell فيقول : «أن الترويح نشاط اختياري يحدث أثناء وقت الفراغ ودوافعه الأولية هى الرضا والسرور الناتج عن هذا النشاط» .

وتتفق عطيات خطاب مع برايتبل Brightbell فى أن الترويح نشاط فتذكر «أن الترويح نشاط اختياري ممتع للفرد ، يمارس فى أوقات الفراغ ويسهم فى بناء الفرد وتنميته» .

أما كارلسون Carlson فقد اعتبر الترويح خبرة فيذكر «أن الترويح هو الخبرة فى قضاء فراغ ممتع وبشترك فيه الفرد بمحض ارادته ومن خلاله يحصل على اشباع فوري» .

ونقلا عن توصيات المؤتمر الأول للتربية الاجتماعية والمنعقد فى ٤ مايو ١٩٦١ أوضح «عادل طاهر» التعريف التالى : «أن الترويح نشاط تلقائى حر مقصود لذاته وليس للكسب المادى فحسب يزاول فى أوقات الفراغ لتنمية ملكات الفرد رياضيا واجتماعيا وذهنيا» .

ويتفق «حلمى ابراهيم» مع تعريف المؤتمر الأول للتربية الاجتماعية حين يذكر أن «الترويح نشاط بنائى يقوم به الفرد فى وقت فراغه لذاته

وليس لكسب مادي أو معنوي سواء أكان هذا النشاط جسمانياً أو اجتماعياً أو عقلياً أو أمنياً» . أما كمال درويش ومحمد الحماحمي فوجدوا أنه يمكن الجمع بين كل هذه التعاريف سواء أكان الترويح حالة أو نشاط أو خبرة فيذكران عن «كراوس Kraus ، بربارا باتس Barbara Bates» أن الترويح هو نشاط وخبرة وحالة انفعالية تطرأ على الفرد نتيجة لممارسته لأنشطة الفراغ من خلال دافع شخصي» .

ومما سبق يتضح أن الترويح هو ذلك الشعور الذي يحسه الفرد قبل وأثناء وبعد ممارسته لنشاط ترويحى تلقائى هادف وبناء ، ليس بغرض الكسب المادي غرضه في ذاته ويهدف إلى السعادة الشخصية .

أما بالنسبة للأنشطة الترويحية فهناك العديد من الأنشطة الترويحية التي يمكن ممارستها في وقت الفراغ ويختلف العلماء فيما بينهم بالنسبة لتصنيف هذه الأنشطة في مجموعات مميزة نظراً لتعدد هذه الأنشطة من جهة واختلاف مدارس العلماء من جهة أخرى . حيث تشير «حورية مرسى» و«حلمة إبراهيم» إلى «أنه لا يوجد اتفاق بين علماء الترويح على تقسيم موحد لأنواع النشاط الترويحى فمنهم من يقسم الترويح على أساس المؤسسة التي تقوم به كالمسرح أو النادي أو الساحة ومنهم من يقسمه حسب طبيعة النشاط» .

فيقسم كل من «سعيد عسمت» و«حنسى إبراهيم» عن «د. دان كورين» النشاط الترويحى إلى نشاط ترويحى بدنى ، نشاط ترويحى اجتماعى ، نشاط ترويحى خلوى ، نشاط ترويحى ثقافى . ويرى الدارس أن هذا التقسيم قد دمج كل من أنشطة الرقص والفنون اليدوية والتمثيل والموسيقى والأنشطة العقلية والألعاب اللغوية في صورة النشاط الترويحى الثقافى . كما لا يتعرض هذا التقسيم إلى أنشطة الهوايات والأنشطة التي في صورة خدمات والتي أثبتت كثير من الدراسات رغبة الأفراد في الاشتراك في هذه الأنشطة .

وتنقسم إلى نشاطات خطابية تقاسم آخر عن «Frogger» وهذا التقسيم هو:

١ - الأنشطة الترويحية التي تساهم الراحة العصبية والتي لا تتضمن نشاطا عضليا مثل القراءة وسماع الموسيقى والأغاني ومشاهدة التلفزيون .. الخ .

٢ - أنشطة ترويحية يغلب عليها طابع النشاط العضلي أو الأداء الحركي مثل ممارسة النشاط الرياضي .

٣ - أنشطة ترويحية تتميز بالطابع السلبي مثل الاستجمام والاسترخاء والنوم .

وهنا نود أن نشير إلى أن هناك تداخلا في أقسام هذا التقسيم ، فمثلا أنشطة الرسم وسماع الموسيقى يمكن أن تقع تحت القسم الأول كما يمكن أن تكون في القسم الثالث حيث لا تحتاج إلى مجهود عضلي كما أنها تؤدي إلى الاسترخاء بعد القيام بمجهود معين . أيضا هذا التقسيم لم يتناول تقسيم الأنشطة الترويحية نفسها وإنما تعرض للشكل والطريقة التي تؤدي بها الأنشطة . كما يؤخذ على هذا التقسيم أنه اعتبر النوم نشاطا ترويحيا بالرغم من أن النوم من الحاجات الأولية الضرورية والتي لها علاقة بالبقاء على الحياة شأنه في ذلك شأن الأكل والشرب والتنفس .

ونحن في صدد تقسيم الأنشطة الترويحية ، تقسم «تهانى عبدالسلام محمد» الأنشطة الترويحية عن «كارلسون Karison» في مؤلفها : «أسس الترويح والتربية الروحية» إلى «أنشطة الفنون اليدوية ، التعبير الحركي ، الدراما (التمثيل) ، الأنشطة العقلية والألعاب اللغوية ، الموسيقى ، الترويح في الخلاء ، الترويح الاجتماعي ، الرياضات والألعاب ، أنشطة في صورة خدمات ، الهوايات ، أنشطة الاحداث الخاصة» . وسوف يتبع الدارس هذا

التقسيم في دراسته حيث يرى أن هذا التقسيم يتضمن جميع نوعيات الأنشطة الترويحية دون تداخل .

أهداف الترويح :

اتفق العاملون في مجال الترويح والتربية الترويحية على أن الهدف من ممارسة النشاط الترويحي هو أن يشعر الفرد بالسعادة والسرور والغبطة .

فتذكر «تهانى عبدالسلام محمد» أن المحور الأساسى للترويح هو السعادة فهناك بعض الاحاسيس والمشاعر التى يكتسبها الفرد من خلال ممارسته للأنشطة الترويحية تتمثل فى الإخاء ، الانجاز ، الابتكار والابداع ، الشعور بالغبطة لما يتمتع به الفرد من قدرات بدنية وعقلية وعاطفية ، تذوق الجمال ، والاسترخاء والسعادة عند خدمة الآخرين .

ويذكر تشارلز بيوتشر «أن الترويح يسهم فى اسعاد الانسان وفى اكسابه صحة عقلية وبدنية وفى ترقية خلقه وفى منع الجريمة وتماسك وترابط المجتمع وفى رفع الروح المعنوية والسلامة والأمن .

وتضيف تهانى عبدالسلام أن الترويح يهدف إلى السعادة التى ينشدها كل فرد مهما اختلف فى الجنس واللون والعقيدة ، والسعادة نتيجة جانبية لحياة تتسم بالاتزان بين العمل والراحة .

ومن السرد السابق يمكننا القول بأن الترويح مظهر من مظاهر النشاط الانسانى يتميز باتجاه يحقق السعادة إلى البشر وأن الأنشطة الترويحية تسعى إلى تخفيف حدة التوتر وتخفيف الملل والقلق الناتج من تعقد الحياة الحديثة بما تكسبه الأنشطة للفرد من سرور وسعادة وغبطة .

وبناء على ذلك فان درجة الاستمتاع والسعادة التى يبحث عنها الفرد فى مختلف أشكال الترويح تعتبر أساس تقسيم الأنشطة الترويحية ويعتبر هذا التقسيم عونا فى تقييم القيمة الترويحية للأنشطة ، علما بأن القيمة الترويحية للنشاط للفرد تعتمد على الطريقة التى يتأثر بها الفرد ومدى تأثيره يتوقف على خبرته السابقة ومدى ما يوفره النشاط من خبرات .

أهداف الأنشطة الترويحية :

من قراءات الدارس استطاع أن يستخلص أهداف كل نشاط ترويحى على حده كما ذكرها علماء الترويح فى مراجعهم وهى كما يلى :

بالنسبة لأنشطة الرياضات واللعب الترويحية فهى تهدف إلى الاستمتاع بوقت الفراغ ، اكتساب الفرد خبرات مهارية جديدة ، رفع كفاءة أجهزة الجسم العضوية ، التخلص من الضغط العصبى ، تحسين الصحة والوقاية من الأمراض وأخيرا اشباع الميول الرياضية . أما بالنسبة للأنشطة الاجتماعية فتهدف إلى الاستمتاع بوقت الفراغ والشعور بالسعادة مع الرفاق ، التعاون ، اكتساب السلوك القيادى ، اكتشاف اهتمامات ورغبات جديدة ، تكوين صداقات جديدة والتدريب على اتخاذ وإصدار القرارات . أما عن أنشطة الرقص فتهدف إلى الاستمتاع بوقت الفراغ ، تنمية التوافق العضلى العصبى ، المشاركة مع الجماعة ، التخلص من الطاقة الزائدة ، اكتساب خبرات جديدة ، تحسين القوام .

وعن الفنون اليدوية فتهدف إلى الاستمتاع بوقت الفراغ وتذوق الفنون وتقدير الجمال ثم القدرة على الابتكار والتعبير عن النفس واستخدام المهارات اليدوية . أما التمثيل فيهدف إلى الاستمتاع بوقت

الفراغ ومشاركة الآخرين لأفكارهم وعواطفهم ، تنمية الثقة بالنفس ، تحقيق الذات واكتشاف المواهب والقدرات .

وعن الأنشطة الخلوية فتهدف إلى الاستمتاع بوقت الفراغ ، الشعور بالراحة والاسترخاء ، الاحتكاك والتعرف على الطبيعة ، تنمية الشخصية والاعتماد على النفس ، اكتساب معارف ومعلومات جديدة خاصة بالطبيعة ، الشعور بالسعادة الروحانية والوجدانية . أما الأنشطة العقلية واللغوية فتهدف إلى الاستمتاع بوقت الفراغ والاطلاع على مجالات متعددة واشباع الحاجات المختلفة للفرد ، اكتساب مهارات تعلم اللغة ، القدرة على التفكير وتذوق الأدب .

وبالنسبة للأنشطة الموسيقية فتهدف إلى الاستمتاع بوقت الفراغ وتدريب التذوق الموسيقى وتنمية الابتكار والخيال الحُصب واكتشاف المواهب والقدرات الموسيقية . أما عن أهداف الأنشطة التي في صورة خدمات فهي الاستمتاع بوقت الفراغ ، المشاركة في خدمة الآخرين ، التعاون ، الشعور بالسعادة عند مساعدة الآخرين .

وعن أهداف أنشطة الهوايات فهي الاستمتاع بوقت الفراغ ، تنمية الثقة بالنفس ، تحقيق الذات ، اكتساب خبرات ومعارف ومعلومات جديدة .

وأخيرا أنشطة الأحداث الخاصة وتهدف إلى الاستمتاع بوقت الفراغ ، تنمية الروح القومية ، بث الحماس في الأفراد ، مشاركة المجتمع في أحداثه ، التعرف على الأحداث الهامة في تاريخ البلاد .

البرنامج الترويحي :

تعتبر البرامج الترويحية هي الوسيلة التي من خلالها يستطيع الترويح تحقيق الأهداف والأغراض المرجوة منه . إذ يذكر كمال درويش وآخرون (١٩٨٢) أن أهداف البرنامج الترويحي تختلف باختلاف

المجتمعات وفلسفتها ونظمها السياسية والاقتصادية والاجتماعية وكذلك تختلف باختلاف المراحل التعليمية المختلفة وأيضاً تختلف باختلاف الحالة البدنية والصحية للأفراد وهي تختلف باختلاف البرامج ذاتها .

ويضيف كمال درويش وآخرون فى نفس المرجع «اتجاهات حديثة فى الترويج وأوقات الفراغ» أن لكل برنامج ترويحى أهداف محددة نحاول بلوغها من خلال تنفيذه وإدارته وذلك حتى تتحقق الفائدة المرجوة من اعداده ولذلك ينبغى تحديد هذه الأهداف والأغراض لأن تحديدها وبوضوح يساعد على بناء الجوانب المختلفة للبرنامج ، ويوجه البرنامج إلى الطريق الذى يجب أن يسلكه لتحقيق الغاية منه» .

وعن ماهية البرنامج الترويحى فقد تناول تعريف البرنامج العديد من العلماء فنرى أن تهانى عبدالسلام محمد تذكر أنه عادة ما يعرف البرنامج الترويحى على أنه مجموعة الأنشطة الترويحية المنظمة تحت اشراف رائد ترويح من أجل تحقيق هدف التربية الترويحية . حيث تعتبر التربية الترويحية هى العملية المستمرة من امداد الفرد بالمعلومات والخبرات المتنوعة الهادفة البناءة للتأثير فى اتجاهات الأفراد وتغيير أنماط سلوكهم أثناء أوقات فراغهم إلى الأمثل .

وتستطرد تهانى عبدالسلام (١٩٨٩) إلى أن هناك رأى آخر يضيف أن البرنامج يشتمل على مجموعة الخبرات المنظمة وغير المنظمة التى يمارسها العضو المشترك ويتحتم التفاعل بين العضو والرائد والخبرة الترويحية حتى يكون هناك أثر تتركه الخبرة منظمة كانت أو غير منظمة فى نفوس المشاركين .

ويذكر «ويبستر Webster» أن البرنامج هو بعض الأنشطة والخبرات التى تعطى لفئة من الدارسين بقصد هدف معين» .

وتتفق حورية مرسى ، حلمى ابراهيم (١٩٧٢) مع ما جاء به وببستر فتذكر أن البرنامج هو مجموعة من أوجه نشاط معين ذات طبيعة معينة تسعى إلى تحقيق هدف واحد .

أما عن البرنامج التربوي للمجتمع فتذكر تهانى عبدالسلام محمد أن البرنامج التربوي للمجتمع يتكون من أوجه النشاط التربوي للأفراد أو الجماعات منظم أو غير منظم ، موجه إلى القطاعات المختلفة فى المجتمع عن طريق أفراد أو جماعات أو هيئات أو منظمات .

ويوضح كل من الدمرداش سرحان ومنير كامل كلمة البرنامج فى مرجعها «المناهج» (١٩٧٢) حيث يطلقان اسم البرنامج على المنهج المحورى حيث يرى كل منهم أن البرنامج هو جزء من المنهاج وليس بالمنهاج كله ، ويضيفان «أن دقة التعبير تقتضى أن يستخدم مصطلح البرنامج بدلا من المنهاج المحورى» .

وعن المنهاج تذكر سهير بدير أنه مجموعة الخبرات التربوية والثقافية والاجتماعية والرياضية التى تهيؤها المدرسة لتلاميذها داخل المدرسة وخارجها بقصد مساعدتهم على النمو الشامل فى جميع النواحي وتعديل سلوكهم طبقا لأهدافها التربوية .

وتضيف رأى آخر فى نفس المرجع «المناهج فى مجال التربية الرياضية» (١٩٨٥) فتذكر أن المنهاج هو الخبرات التى تقدمها المدرسة من خلال ثلاث أنواع من البرامج الأولى هى البرامج الدراسية التى تعمل على نقل الثقافة من جيل إلى آخر ، والثانية هى التى تعمل على اكتشاف قدرات ومواهب التلاميذ وتنميتها ، والثالثة هى الخبرات التى تساعد التلميذ على أن يساعد نفسه ويحقق ذاته .

ويعرض محمد الحماحمى الخطوات العلمية والمبينة على أسس تربوية لتساعد فى بناء برنامج تربوي وهى : دراسة المجتمع (مجتمع

الدراسة) من حيث انتشار التعليم والثقافة ومقدار التقدم التكنولوجى ومشاكل واحتياجات المجتمع ومقدار أوقات الفراغ واتجاهات المجتمع نحو الترويح ، ثم دراسة الأفراد المنتفعين من البرنامة من حيث مراحل النمو واستطلاع ميول واتجاهات ودوافع الأفراد المنتفعين من البرنامج ومعرفة احتياجاتهم ومشاكلهم ثم دراسة الامكانات من حيث نوعية الأدوات والأجهزة والمنشآت وحالة هذه الأدوات والميزانية التى يمكن تقريرها ، والوقت المخصص للبرنامج والوقت المخصص لكل نشاط وعدد ونوعية الرواد . أيضا تحديد الأهداف والأغراض المراد تحقيقها حيث أن لكل برنامج ترويحى أهداف محددة يحاول تحديدها بحيث تكون نابعة من الفلسفة التربوية المعاصرة ومن حاجات واتجاهات المجتمع وأن تكون متناسبة مع النرحلة السنوية وطبيعة العمل والبيئة الجغرافية ، وأن تكون الأهداف واقعية بحيث يمكن تحقيقها فى ضوء الامكانات المتاحة ، وألا تقتصر الأهداف على مجال دون الآخر من مجالات الترويح المتعددة .

ثم يأتى بعد ذلك - كما يذكر محمد الحماحمى - اختبار أوجه النشاط فى ضوء تحديد أهداف البرنامج الترويحى بحيث تتناسب مع طبيعة الأفراد من حيث استعداداتهم وقدراتهم ومستوى مهارتهم ، كما يوضع فى الاعتبار نوع الجنس وتنوع النشاطات الرياضية والاجتماعية ... الخ حتى يتمكن الأفراد من الاختيار وأن يكون لكل لون من النشاطات عدة مستويات حتى يجد كل فرد المستوى الذى يتمشى مع مهاراته وذلك لمراعاة الفروق الفردية ، كما يجب أن تتناسب الأنشطة مع الامكانات المتاحة من ميزانية وملاعب وأدوات ووسائل وأن تحقق مبدأ الأمن والسلامة - ثم بعد ذلك تنفيذ البرنامج فالتقويم المستمر .

تخطيط البرنامج الترويحي :

أن تخطيط البرنامج الترويحي بمعناه الواسع هو اصطلاح يستعمل ليشمل كل الجهود التي تبذل لتنظيم ومعاونة الجماعات فى المركز (مركز الشباب) من أجل الوصول بالأعضاء إلى أقصى حد ممكن من الرضا والسرور والاغتباط .

ويجدر بنا قبل الحديث عن تخطيط البرنامج الترويحي أن نلقى الضوء أولاً عن مفهوم التخطيط فيذكر إبراهيم عبدالمقصود أن التخطيط هو العنصر الأول والأسبق من عناصر الإدارة وهو الأسلوب العلمى الذى يكفل أمثل استخدام لكافة الموارد والامكانيات المتاحة بنوعياتها لتحقيق الأهداف لخير ورفاهية المجموع بطريقة علمية وعملية وإنسانية تتميز بتحديد مواعيد بدء الأعمال والانتهاؤها منها ، وعلى ذلك فالتخطيط عبارة عن تحديد الأهداف حسب أولويتها وحصر كافة الموارد والامكانيات المتاحة ثم تحديد أنسب الوسائل والسبل لاستغلال هذه الموارد فى تحقيق الأهداف .

ويعرف إبراهيم عبدالمقصود التخطيط عن فايول بقوله «التخطيط فى الواقع يشمل التنبؤ بما سيكون عليه المستقبل مع الاستعداد لهذا المستقبل» .

أما عن الغرض من تخطيط البرنامج الترويحي فتذكر تهانى عبدالسلام «أن الغرض الرئيسى من تخطيط البرنامج الترويحي هو مساعدة الأعضاء المشتركين لأن يحصلوا على أقصى درجة من السعادة والرضى الشخصى ، وأن يستفيدوا من أوقات فراغهم وهناك طرق مختلفة ومتعددة لتحقيق ذلك . وتضيف أن التخطيط للبرنامج الترويحي يحتاج إلى تنسيق بين المختصين بغرض تحقيق الأهداف المرجوة من هذا البرنامج .

ويتفق كل من أحمد الهادى عن فانير وفيت Vannier & Fait وتهانى عبدالسلام محمد وكمال درويش وآخرون وعبدالفتاح لطفى والدمرداش سرحان ومنير كامل على أنه عند التخطيط للبرنامج يجب مراعاة الأسس الآتية : السن والجنس وحاجات وقدرات واهتمامات الأفراد ، الخصائص البدنية والعقلية والاجتماعية والانفعالية لكل فرد ولكل مجموعة ، أن يكون التخطيط فى ضوء الأهداف المنشودة كما يجب أن يكون التخطيط متسعا من حيث المجال بحيث يكون له قيمة فى الحاضر والمستقبل لكل من الفرد والمجتمع ، وأن يوفر الأمان للأفراد وأن يوفر القيمة الاجتماعية المرغوبة ، وأن يكون مجالا خصبا للممارسة للحياة الجماعية الديمقراطية كما يجب أن يكون البرنامج متسما بالمرونة ويعطى الأفراد فرص الاختيار من الأنشطة المتعددة وأن يسمح إلى حد ما باشتراك الجنسين معا وأن يراعى الفروق الفردية وحجم الجماعة ، كما يجب أن يراعى التخطيط للبرنامج نوع المجتمع من حيث الجنسية ، الوظيفة ، التربية ، الوضع الاقتصادى ومستوى المعيشة .. الخ .

وعن تخطيط وتنظيم محتوى البرنامج يذكر محمد لبيب النجى ، محمد منير مرسى أن هناك أسلوبان لترتيب محتوى المنهج ، احدهما يتعلق بالترتيب المنطقى للمادة ، والثانى يتعلق بالترتيب النفسى السيكلوجى . وهو يؤكد فى الترتيب المنطقى أهمية المادة الدراسية بصرف النظر عن خبرات المتعلم وتقديم المادة الدراسية بطريقة منطقية على أساس الاتساق الداخلى للأفكار والوحدة الداخلية للمادة الدراسية فى تركيبها وترتيبها الكلى . أما بالنسبة للترتيب النفسى فهو يقوم على أساس ربط المادة الدراسية باهتمامات المتعلم وخبراته بمعنى أنه يبدأ أولا بخبرة المتعلم حيث يقوم المعلم باستشارة اهتماماته وقدراته التفكيرية والتأملية بصورة تدفعه إلى التفاعل مع المادة المقدمة .

وعن من يقوم بوضع وتخطيط البرنامج يذكر جورج بوشامب George A. Beauchamp «توجد أربع مجموعات تشترك فى صنع القرار بالنسبة للمنهج وبالأخص تخطيط المنهاج وهى المجموعات المختارة من الموظفين المتخصصين الذين لهم خبرة بأبحاث تنظيم المنهاج ، متخصصون فى كل فرع على حده ، ممثلون عن المواطنين ، وأخيرا المستفيدون من البرنامج» .

وعن أهمية اشتراك الافراد المستفيدين من البرنامج فى تخطيطه يذكر جورج بوشامب فى نفس المرجع «نظرية المنهاج» «أن كل طفل يستطيع أن يقوم بعمل منهجه الخاص من البيئة المدرسية» .

واستخلاصا مما سبق يمكننا القول بأن البرنامج الترويحي هو ذلك الكم من الأنشطة الترويحية التى يختارها الأفراد الممارسين والرواد المشرفين والاداريين معا لممارستها بطريقة منظمة أو غير منظمة فى مكان معين وفى وقت معين يناسب الممارسين (وقت فراغهم) بغرض تحقيق هدف الترويح والتربية الترويحية .

أما فيما يختص ببرامج مراكز الشباب فقد جاء فى لائحة المجلس الأعلى للشباب والرياضة والمنظمة للعمل فى مراكز الشباب فى القرار رقم ٢٥٨ لسنة ١٩٧٥ مادة (٣) يباشر المركز فى تحقيق أهدافه واختصاصاته المبينة فى المادة (٢) فى حدود السياسة التخطيطية التى يضعها المجلس الأعلى للشباب والرياضة كما يمارس أنشطته المختلفة وفقا للبرامج التى تقرها مديرية الشباب والرياضة بالمحافظة .

وقد جاء فى المادة (٣٥) يباشر مجلس الادارة الاختصاصات الآتية : ادارة شئون المركز وتصريف أموره وتنفيذ الخطة المقررة ، ووضع الأسس والبرامج التى تساعد على النهوض بالمستوى الفنى للفرق واقامة المسابقات ، ووضع النظم واللوائح اللازمة لتنظيم شئون المركز الادارية .. الخ .

ولعل هذا يوضح أن لكل مركز برنامج خاص به يضعه مجلس الإدارة .

الدراسات المشابهة :

يتضمن هذا الجزء وصفا للدراسات المشابهة التي تمت فى مجال مراكز الشباب وكذلك الدراسات التي تناولت مشكلات واحتياجات الشباب فى وقت الفراغ ، كما يتضمن وصفا للدراسات التي تمت فى مجال الأنشطة الترويحية والدراسات التي تناولت اقتراح برنامج معين وأخيرا الدراسات التي تناولت اقتراح برنامج ترويحى .

ويشتمل وصف كل دراسة من الدراسات التي يتضمنها هذا الجزء على بيان بموضوعها والهدف الأساسى من الدراسة ووصف مختصر عن العينة والأدوات والمنهج المستخدم وكذلك أهم النتائج والتوصيات ويتبع وصف هذه الدراسات دراسة ناقدة لها . وبهذا يشتمل هذا الجزء على :

— أولا : الدراسات الخاصة بمراكز الشباب :

- (١) دراسة مصطفى خليل جابر (١٩٨٤)
- (٢) دراسة وفيقة سالك (١٩٨٥)
- (٣) دراسة نازك سنبل وعفاف الجلال (١٩٨٨)

— ثانيا : الدراسات التي تناولت مشكلات واحتياجات الشباب فى وقت الفراغ :

- (٤) دراسة أحمد زكى الفقى (١٩٦٠)
- (٥) دراسة سوسن محمد حمدى (١٩٦٠)

- (٦) دراسة المجلس القومى للبحوث الاجتماعية (١٩٧١)
- (٧) دراسة محمد على محمد (١٩٨١)
- (٨) دراسة عاطف محمد بركات (١٩٨٢)
- (٩) دراسة محمد محمد الحماحمى (١٩٨٣)
- (١٠) دراسة محمد كمال مصطفى (١٩٨٥)

— ثالثا : الدراسات التى تمت فى مجال الأنشطة الترويحية :

- (١١) دراسة عفت عبد الحميد الوكيل (١٩٧٦)
- (١٢) دراسة طه عبدالرحيم طه محمد (١٩٨٤)
- (١٣) دراسة عفاف خليل الجلال (١٩٨٦)
- (١٤) دراسة إيمان السيد هدهودة (١٩٨٧)

— رابعا : الدراسات التى تناولت اقتراح برنامج معين :

- (١٥) دراسة سالم سودان (١٩٧٧)
- (١٦) دراسة عصمت عبدالمقصود (١٩٧٧)
- (١٧) دراسة ليلى زهران (١٩٧٩)
- (١٨) دراسة أحمد الهادى يوسف (١٩٨٠)
- (١٩) دراسة ايلين وديع (١٩٨٠)
- (٢٠) دراسة هدى مصطفى درويش (١٩٨٥)

— خامسا : الدراسات التى تناولت اقتراح برنامج ترويحى :

- (٢١) دراسة سهير مصطفى المهندس (١٩٨٤)

(٢٢) دراسة فاتن زكريا النمر (١٩٨٧)

(٢٣) دراسة يحيى محمد حسن عبده (١٩٩٠)

— سادسا : دراسة فائدة للدراسات السابقة :

أولا — الدراسات الخاصة بمراكز الشباب :

— دراسة : مصطفى خليل جابر وآخرون (١٩٨٤)

— وموضوعها : دراسة تحليلية لبرامج مراكز الشباب بمحافظة الاسكندرية .

— هدف الدراسة : تهدف هذه الدراسة إلى تحليل برامج مراكز الشباب بمحافظة الاسكندرية فيما يختص بالبرامج الرياضية والاجتماعية والثقافية والفنية التي تقدمها المراكز للأعضاء .

— عينة الدراسة : أجريت هذه الدراسة على عينة قوامها ٢١٨ عضو من الذكور ممن أعمارهم من ٣٠ - ٣٥ سنة وذلك من ثمانية مراكز شباب بمحافظة الاسكندرية .

— المنهج والأدوات : استخدم الباحثون المنهج المسحي كما استخدموا الاستبيان كأداة لجمع البيانات وقد استخدم الباحثون استمارة استطلاع رأى تتضمن ستة محاور هي الأهداف ، التخطيط لبرامج الأنشطة ، محتوى البرنامج وتنظيمه ، الاخصائيون القائمون على تنفيذ البرنامج وامكانيات المراكز .

وقد أشارت أهم النتائج إلى أن هدف الاستمتاع بالوقت الحر حصل على أعلى نسبة من الدرجات ٩٦,٣٪ فيما يختص بالأهداف يليه تحسين الصحة والوقاية من الأمراض ثم تحسين القوام . كما أقر الأعضاء بأن المراكز ليس لها خطة واضحة تحدد لهم أسلوب العمل ،

كما اقرروا بأنهم لا يشتركون فى وضع البرامج . أيضا أوضحت النتائج أن البرامج المختلفة لا تتناسب مع القدرات والاستعدادات للمرحلة السنية ، كما أجمع ٨٩٪ من الأعضاء بأنه لا توجد بالمركز خطة لكل مرحلة سنية .

وقد أوصى الباحثون بأن يتضمن البرنامج الأنشطة الترويحية للافادة منها فى شغل الوقت الحر .

— دراسة : وفتيقة سالم وآخرون (١٩٨٥)

— موضوعها : دراسة تحليلية لجهاز التخطيط لمراكز الشباب فى جمهورية مصر العربية .

— الهدف من الدراسة : أجريت هذه الدراسة بهدف التعرف على أسلوب تخطيط وتنظيم مراكز الشباب فى مصر ، ودراسة المشاكل التى تعوق فاعلية التخطيط لمراكز الشباب ودراسة العوامل التى تحقق السهولة التنظيمية للتخطيط لمراكز الشباب .

— عينة الدراسة : أجريت الدراسة على عينة قوامها ٢٢ من قادة العمل الشبابى بمديريات الشباب والرياضة بالقاهرة والاسكندرية ، ٣٩ مديرا وخصائيا رياضيا بمراكز الشباب .

— المنهج وأدوات البحث : استخدمت الباحثات المنهج التحليلى المسحى كما استخدمت المقابلة الشخصية والاستبيان كأداة لجمع البيانات . وقد كان من أهم النتائج مايلى :

— هناك معوقات تحول دون تحقيق المراكز لأهدافها ٩٧,٤٤٪

— يشترك المركز فى البطولات الرياضية على

٩٢,٣١٪

المستوى المحلى

– لا يتم الاعداد السليم للشباب من النواحي ٢٣ و٦٩٪
الخلقية والقومية والرياضية والاجتماعية
وتدريبهم على تحمل المسؤولية

– لا يقوم المركز بتنظيم برامج لاستثمار أوقات ٦٧ و٦٦٪
فراغ الشباب

وقد أوصت الباحثات بأن يكون لمراكز الشباب دور إيجابي فى
استثمار أوقات فراغ الشباب واستغلال طاقاته .

– دراسة نازك مصطفى سنبل ، عفاف خليل الجلاد
(١٩٨٨)

– موضوعها : تحديد المشاكل الادارية للنشاط الرياضى الترويحي
بمراكز الشباب بمحافظة الاسكندرية .

– هدف الدراسة : أجريت هذه الدراسة بهدف تحديد المشاكل
الادارية للنشاط الرياضى الترويحي بمراكز الشباب بمحافظة
الاسكندرية وذلك من حيث تخطيط ، تنظيم ، توجيه ومراقبة
ذلك النشاط ، أيضا تقديم المقترحات لمحاولة علاج هذه
المشاكل .

– عينة الدراسة : أجريت هذه الدراسة على عينة قوامها ٨٥
مشرفا رياضيا بمراكز الشباب و٢٠٠ عضو من الأعضاء
المترددين على مراكز الشباب (١٥ - ١٨ سنة) وقد اختيرت
العينة بطريقة عشوائية كما اختير ٦ مراكز شباب لتمثل المناطق
(الاحياء) المختلفة .

– المنهج وأدوات الدراسة : استخدمت الباحثتان المنهج المسحى
كما استخدمتا المقابلة الشخصية والاستبيان كأدوات لجمع
البيانات كما استخدمت النسب المئوية كأسلوب احصائي .

وقد أشارت أهم النتائج إلى أن خطة النشاط الرياضى الترويحي غير محددة ، عدم تحديد الأهداف المراد تحقيقها من الأعمال التى توكل للمشرفين الرياضيين ، أيضا هناك قصور فى توجيه الأعضاء نحو الأنشطة الترويحية المناسبة لهم . كما أن أغلبية الأعضاء الممارسين للنشاط الترويحي ٨٣٪ لا يشاركون فى وضع خطة النشاط وأن أكثر من نصف عددهم يشعرون بأن الخطة تحتاج إلى تعديل . وأن ٦٥٪ من الأعضاء تواجههم مشكلة عدم ملاءمة نوعية الأنشطة لميولهم ورغباتهم .

وقد أوصت الباحثتان بأن تحدد اللائحة الخاصة بمراكز الشباب خطة واضحة للنشاط الرياضى الترويحي حتى يتسنى لمراكز الشباب تنفيذ هذه الخطة وفقا للإمكانات المادية والبشرية لكل مركز .

ثانيا - الدراسات التى تناولت مشكلات واحتياجات الشباب فى وقت الفراغ :

- دراسة أحمد زكى الضقى (١٩٦٠)

- موضوعها : بحث مشكلات وقت الفراغ فى البيئة لطلبة وطالبات الجامعة والمعاهد العليا بالاسكندرية .

- هدف الدراسة : الوقوف على مشكلات وقت الفراغ لدى طلاب الجامعة والمعاهد العليا بهدف توجيههم نحو كيفية استغلالهم لأوقات فراغهم .

- عينة الدراسة : أخذت عينة الدراسة بطريقة عشوائية من طلاب الجامعة والمعاهد العليا حيث بلغت ١٠٩١ طالب وطالبة وشملت العينة كليات الآداب والتجارة والحقوق والطب والصيدلة والعلوم والهندسة والزراعة والفنون الجميلة ومعهد التربية الرياضية العالى ومعهد التربية الرياضية للمعلمات ومعهد التمريض .

- أدوات الدراسة : استخدم الباحث استفتاء مكون من ١٠٠ سؤال موزعة على احدى عشر مجالا . ثم استخدم الباحث النسب المئوية كطريقة احصائية فى تحديد حجم المشكلات فى وقت الفراغ لدى طلاب الجامعة .

وقد أسفرت الدراسة على أن أهم النتائج هى :

- ١ - تنقصنا البرامج التى تجمع بين الشباب والشابات لقضاء وقت الفراغ %٧٥
- ٢ - ينقصنا التوجيه السليم لقضاء وقت الفراغ %٧٢
- ٣ - ليس هناك برامج معينة تنظم وقت الفراغ %٧١
- ٤ - لا توجد أماكن مناسبة لقضاء وقت الفراغ %٥٦

- دراسة سوسن محمد حمدى عبده (١٩٦٠)

- موضوعها : مشكلات الشباب فى محافظة الاسكندرية .

- هدف الدراسة : تهدف هذه الدراسة إلى التعرف على المشكلات النفسية والصحية لطالبات المدارس الثانوية العامة والفنية فى محافظة الاسكندرية .

- عينة الدراسة : أجريت الدراسة على عينة قوامها ٩٠ طالبة ، ٩٩ طالبا تم اختيارهم عشوائيا من المدارس الثانوية العامة والفنية بمحافظه الاسكندرية .

- أدوات الدراسة : استخدمت الباحثة المنهج المسحى كما استخدمت الاستبيان كأداة لجمع البيانات .

وقد أظهرت النتائج أم مجال مشكلات وقت الفراغ يحتل المرتبة الرابعة بين اثنى عشر مجالا للمشكلات التى يقابلها الشباب وذلك

بعد مشكلات الحياة المدرسية ، مشكلات الحياة المنزلية ، والمشكلات النفسية .

— دراسة المجلس القومي للبحوث الاجتماعية (١٩٧١)

- موضوعها : احتياجات طلاب الجامعات .
- الهدف من الدراسة : تهدف هذه الدراسة إلى التعرف على احتياجات طلاب الجامعات .
- عينة الدراسة : أجريت هذه الدراسة على عينة عشوائية من طلاب جامعات القاهرة والأزهر ، والاسكندرية ، أسيوط ، والجامعة الأمريكية .
- الأدوات والمنهج المستخدم : استخدم الباحثون المنهج المسحي كما استخدموا الاستبيان كأداة لجمع البيانات .
- وقد أشارت أهم النتائج إلى ارتفاع الطلاب الذين لا يمارسون أى نوع من أنواع الأنشطة الرياضية ، كما أوضح البحث وجود بعض المعوقات التى ترجع إلى عدم ممارسة الأنشطة الرياضية والترفيهية منها قلة الاهتمام فى الكليات بالأنشطة الترويحية ، نقص عدد الأندية ، نقص الامكانيات ، الافتقار إلى البرامج التثقيفية ، وأخيرا اعتقاد الآباء بأن الأنشطة الترويحية عديمة الفائدة .

— دراسة : محمد على محمد (١٩٨١)

- موضوعها : اتجاهات الشباب الجامعى نحو الفراغ والترفيه
- الهدف من الدراسة : تقديم عرض متكامل لتراث علم الاجتماع فيما يتعلق بمشكلات وقت الفراغ والترفيه ودراسة العلاقة بين الفراغ والنظم الاجتماعية والثقافية والقيم الشخصية ثم

الاستعانة بهذه التصورات النظرية والمداخل المنهجية فى وصف وتشخيص الشباب الجامعى لمفهوم الفراغ ولطبيعة صلة الفراغ بالنظم الاجتماعية الأخرى واتجاهات الشباب الجامعى نحو طرق تفضية وقت الفراغ واستثمار الوقت الحر .

– عينة الدراسة : طبقت الدراسة على عينة عشوائية طبقية قوامها ٣٨٧٠ مبحوثا من طلاب جامعة الاسكندرية موزعون على كافة كليات جامعة الاسكندرية منتظمون ومنتسبون .

– المنهج والأدوات : استخدم الباحث المنهج المسحى كما استخدم الاستبيان كأداة لجمع البيانات .

وقد كشفت نتائج الدراسة على أن الشباب الجامعى يستشعر حاجة ماسة إلى ضرورة الاهتمام بأوقات فراغهم على المستويين الكمي الموضوعى والكيفى المعنوى ، كما أوضحت الدراسة أن هناك فروقا دالة احصائيا بين الذكور والاناث فى هذا الصدد ، فالمشكلة تبدو حادة بين الذكور عنها بين الاناث ، كما تشير النتائج إلى أن العطلة الصيفية تمثل فترة فراغ هامة فى حياة الطلاب إلا أن الفرص المتاحة والبرامج القائمة لاستغلال هذه الفترة بما يعود بالنفع على الطلاب لاتزال قاصرة إلى حد كبير .

كما أشارت النتائج إلى أن هناك نقص واضح فى نسبة مشاركة الشباب فى ألوان النشاط المختلفة خلال أوقات فراغهم وأظهرت الدراسة رغبة الشباب الأكيدة فى ضرورة توجيههم اجتماعيا نحو مجالات مفيدة لاستثمار هذا الوقت .

أيضا أظهرت الدراسة أن المسابقات والبرامج الحالية لشغل وقت الفراغ لم توضع على أسس علمية دقيقة كما أن أكثر استغلال وقت

الفراغ شيوعاً بين الشباب مشاهدة التليفزيون بينما يقل الاهتمام بالقراءة .

وقد أوصى الباحث بضرورة الاهتمام بوضع عدد من البرامج التي يحتوى كل منها على أنشطة متعددة واحة فرص الاختيار فى الوقت ذاته عن طريق بدائل النشاط أمام الشباب .

كما أوصى بأن تتجه برامج الاعلام نحو التوجيه الانتاجى للسلوك بدلا من التوجيه الاستهلاكى ويمكن استغلال نشاطات وقت الفراغ وبخاصة فى مجال التربية الرياضية والفنون فى هذا المجال .

— دراسة عاطف محمد أحمد بركات ١٩٨٢

— موضوعها : «مشكلات الوقت الحر عند طلاب الجامعة»

— الهدف من الدراسة : تهدف هذه الدراسة إلى تحديد أهم المشكلات التي تواجه طلاب الجامعة نتيجة الوقت الحر .

— عينة الدراسة : أجريت هذه الدراسة على عينة قوامها ٨٠٠ طالب وطالبة من كليات التربية والآداب والعلوم بجامعة الاسكندرية .

— المنهج والأدوات : استخدم الباحث الاستفتاء كأداة لجمع البيانات وكان عدد مفردات الاستفتاء ١٠٠ مفردة .

وقد كانت أهم النتائج ما يلي :

— فى المجال النفسى : الشعور بالتوتر النفسى عندما لا يجد الفرد ما يفعله أثناء الوقت الحر . والشعور بالإنقباض والقلق عندما لا يجد الفرد ما يفعله أثناء الوقت الحر .

— فى المجال الاجتماعى : عدم إتاحة الفرصة للمساهمة فى مشروعات خدمة البيئة .

- في المجال الثقافي : عدم تخطيط الفوائد لترويجية وتشقيف الأحياء الفقيرة بالمدينة والريف وعدم إقامة بعض البرامج الثقافية بالراديو والتليفزيون .

- في المجال الرياضي : عدم توافر الملاعب الرياضية ، النشاط الرياضي بالكليات قاصر على فئة قليلة من الكليات ، عدم وجود أماكن لممارسة النشاط الرياضي في الاجازة الصيفية ، وعدم توافر نواد رياضية بالأحياء السكنية .

وقد أوصى الدارس بأن تقوم البلديات بإنشاء النوادي والساحات الشعبية ومراكز الشباب بحيث يجد الطلاب أماكن قريبة من منازلهم لكي يمارسوا نشاطاتهم وهواياتهم أثناء الوقت الحر .

- دراسة محمد محمد الحياحي (١٩٨٣)

- موضوعها : معوقات ممارسة الأنشطة والهوايات الترويجية لدى طلبة الجامعات .

- هدف الدراسة : تهدف هذه الدراسة إلى الوقوف على المعوقات التي تحول دون ممارسة الأنشطة والهوايات الترويجية لدى طلبة الجامعات .

- عينة الدراسة : اختيرت عينة من طلبة الفرقة الثالثة من كلية الآداب بجامعة عين شمس ، وتم اختيار الكلية بالطريقة العشوائية من بين كليات الجامعة وعددهم ١٠ كليات ، كما اختير طلاب الفرقة الثالثة بطريقة عميدية ، وبلغ حجم عينة البحث ٢٠٠ طالبا وطالبة .

وقد أظهرت الدراسة أن أكثر المعوقات شيوعا لدى الطلبة هي ارتفاع أسعار الكتب الثقافية ، البرامج التليفزيونية مملّة ، عدم تنظيم

الكلية نشاطات ترويحية لكل طلابها ، عدم توافر الأدوات والأجهزة وعدم ملاءمة مواعيد النشاط الذى تنظمه الكلية لطلابها .
كما أوصت الدراسة بتوفير تسهيلات للشباب لقضاء وقت الفراغ والتغلب على المعوقات التى تصادفه أثناء ممارسته للأنشطة الترويحية .

— دراسة محمد كمال مصطفى كمال (١٩٨٥)

— موضوعها : طرق قضاء وقت الفراغ لدى شباب الموظفين والعمال والفلاحين فى محافظة أسيوط بين النظرية والتطبيق .

— هدف الدراسة : تهدف هذه الدراسة إلى الكشف عن أساليب قضاء وقت فراغ الشباب من الموظفين والعمال والفلاحين بمحافظة أسيوط .

— عينة الدراسة : كانت عينة الدراسة مكونة من ٦٦٠ شابا من محافظة أسيوط فى المرحلة السنية من ١٨ : ٣٠ سنة بواقع ٢٤٠ موظف ، ٢١٤ عاملا و٢٠٦ فلاح .

— منهج الدراسة والأدوات : استخدم الباحث المنهج الوصفى المسحى كما استخدم الاستبيان كأداة من أدوات جمع البيانات .

وكانت أهم النتائج تشير إلى أن الفرص الترويحية المتاحة لا تشبع جميع احتياجات الشباب بفئاته المختلفة نظرا لعدم تناسبها من الناحية الكمية مع عدد الشباب ، أيضا توجد علاقة بين نوع العمل ونوع النشاط الممارس فى وقت الفراغ لدى أفراد العينة كما لا يوجد اختلاف واضح بين طرق قضاء وقت الفراغ لدى شباب الموظفين والعمال والفلاحين .

أيضا أسفرت الدراسة على أن متوسط وقت الفراغ عند أفراد العينة كالآتى :

شباب فلاحين		شباب عمال		شباب موظفين		
س	ق	س	ق	س	ق	
٤	٤	٤	٣٤	٥	٣٤	يوم عمل
٩	٥٩	٩	٤٤	٩	٥٩	يوم أجازة

وقد أوصى الباحث بضرورة الاهتمام ببرامج الأنشطة الترويحية فى المؤسسات والهيئات والمصانع والشركات .

فالثا - الدراسات التى تمت فى مجال الأنشطة الترويحية :

- دراسة عفت محمد عبدالحميد الوكيل (١٩٧٦)

- وموضوعها : الأنشطة الترويحية كعنصر حيوى فى برامج التأهيل الجسمانى للمعوقين جسمانيا .

- الهدف من الدراسة : تهدف هذه الدراسة إلى معرفة مدى اقبال الأفراد المعوقين على برامج التأهيل الجسمانى وغيرها ، ومعرفة أنواع الأنشطة الترويحية التى كانت تمارس قبل الاصابة والتى يمكن أن تمارس بعد الاصابة واثر ممارسة الأنشطة الترويحية على قدرات المعوق فى برامج التأهيل الجسمانى والتعرف على بعض الأنشطة الترويحية المناسبة للمعوقين تبعا لنوع الاصابة .

- العينة : كانت العينة المختارة مكونة من ١٠٠ من مصابى الحروب والعمليات العسكرية بمركز التأهيل الجسمانى بالعجوزة .

- المنهج والأدوات : استخدمت الباحثة المنهج المسحى كما استخدمت الاستبيان كأداة من أدوات جمع البيانات .

وقد أشارت أهم النتائج إلى أن بعض الأسباب التى تمنع المعوقين من ممارسة برامج التأهيل الجسمانى الحالة النفسية كما أن نسبة الأفراد الذين كانوا يمارسون الأنشطة الترويحية قبل الاصابة نسبة كبيرة وهذا يدل على أن الأنشطة الترويحية عنصر حيوى فى حياة الفرد ، أيضا معظم الأنشطة الترويحية باختلاف أنواعها محببة لدى المعوق كما أن المعوق استطاع بنفسه اختيار النشاط الترويحي المناسب له .

- دراسة طه عبدالرحيم طه (١٩٨٤)

- موضوعها : دراسة مسحية للأنشطة الترويحية للمرحلة السنية ٦ : ١٢ فى محافظة الاسكندرية .

- الهدف من الدراسة : تهدف هذه الدراسة إلى دراسة الأنشطة الترويحية للمرحلة السنية ٦ : ١٢ سنة فى محافظة الاسكندرية وذلك عن طريق دراسة الأنشطة الترويحية المدرسية التى تمارس بالمرحلة السنية ٦ : ١٢ سنة فى محافظة الاسكندرية وكذلك الأنشطة الترويحية التى يرغبون فى ممارستها بجانب مفهوم الترويح والنشاط الترويحي لدى مدرسى ومدرسات المرحلة السنية ٦ : ١٢ والامكانيات الخاصة بالنشاط الترويحي .

- عينة الدراسة : طبقت هذه الدراسة على عينة قوامها ١٠٠٠ مدرس ومدرسة ، ٦٦٢ مشرف ومشرفة ، ٤٦٣٦ تلميذ وتلميذة تم اختيارهم بالطريقة العشوائية من ٥٧ مدرسة اختيرت أيضا بطريقة عشوائية من ٥٣٧ مدرسة ابتدائية .

- منهج وأدوات الدراسة : استخدم الباحث المنهج المسحي كما استخدم الاستبيان كأداة لجمع البيانات .

وقد أشارت أهم النتائج إلى أن الفنون اليدوية احتلت المرتبة الأولى في ممارسة الأنشطة الترويحية لتلاميذ المرحلة تليها الرياضات والألعاب ثم الأنشطة الاجتماعية . كما دلت النتائج على أن ممارسة التلاميذ للنشاط الترويحي مرتبط بوجود مشرف للنشاط كما أن هناك نقص في الامكانيات الخاصة بالفنون اليدوية ، والرياضات والألعاب ، التمثيل والموسيقى .

وقد أوصى الباحث باهتمام وسائل الاعلام بنشر الوعي الترويحي والعمل على توفير الأجهزة والأدوات للأنشطة الترويحية كما أوصى بأن تفتح المدرسة أبوابها للتلاميذ في العطلات وبعد انتهاء اليوم الدراسي لممارسة الأنشطة الترويحية كما يجب أن توفر المدرسة كمؤسسة تربية برنامج ترويحي يوفر الفرص لمختلف الرغبات والمستويات .

- دراسة عفاف خليل ابراهيم الجلاذ (١٩٨٦)

- موضوعها : دراسة الترويح المدرسي لطالبات المرحلة الثانوية بمحافظة الاسكندرية .

- هدف الدراسة : تهدف هذه الدراسة إلى دراسة الوضع الحالي للترويح المدرسي لطالبات المرحلة الثانوية بمحافظة الاسكندرية من حيث فلسفة الترويح والتربية الترويحية لدى كل من موجهي ومدرسي المدرسة ، الامكانيات الترويحية في المدارس الثانوية (بنات) ، الأنشطة الترويحية التي تقدم للطالبات والأسباب التي تدفعهن إلى الممارسة وكذا الأسباب التي تحول دون ممارستهن للأنشطة الترويحية .

- عينة الدراسة : شملت عينة البحث على ٣٠ موجه وموجهة ،
١١٠ مدرس ومدرسة و٦٦٦ طالبة تم اختيارهم بالطريقة
العشوائية .

- منهج وأدوات الدراسة : استخدمت الباحثة المنهج المسحي كما
استخدمت الاستبيان كأداة لجمع البيانات .

وقد أشارت أهم النتائج إلى أن مفهوم الترويح والنشاط الترويحي
واضح لدى كل من موجهي ومدرسي المرحلة الثانوية بنات كما أن
أهداف النشاط الترويحي واضحة لديهم . كما أشارت النتائج إلى أن
الترويح يعمل على النمو المتزن للشخصية كما أنه يعمل على
التخفيف من حدة الانفعال كما أن الامكانيات الخاصة بالأنشطة
الترويحية المدرسية من فنون يدوية وأنشطة تمثيلية ورياضات وألعاب
يعتريها القصور بالإضافة إلى الأنشطة الموسيقية والأنشطة
الاجتماعية .

وقد أوصت الدراسة بأن يتصف البرنامج المدرسي العام بالشمول
وتعدد ألوان النشاط كما أوصت بتوفير الريادة المؤهلة وكذلك توفير
الامكانيات اللازمة لممارسة الأنشطة الترويحية .

- دراسة إيمان محمد السيد هدهودة (١٩٨٧)

- وموضوعها : دراسة مسحية للأنشطة الترويحية لطلبة وطالبات
كليات جامعة حلوان .

- هدف الدراسة : تهدف هذه الدراسة إلى دراسة الوضع الحالي
للترويح الجامعي بكليات جامعة حلوان ويتم تحقيق هذا الهدف
عن طريق دراسة مفهوم الترويح والنشاط الترويحي لدى
المسؤولين عن برامج النشاط الترويحي للطلاب ودراسة الأنشطة

الترويحية التي يمارسها طلبة وطالبات كليات جامعة حلوان
ودراسة الامكانيات المادية والبشرية الخاصة بالنشاط الترويحي
بكليات جامعة حلوان .

ـ عينة الدراسة : تكونت عينة الدراسة من جميع المسؤولين عن
الأنشطة الترويحية داخل كليات جامعة حلوان وعددهم ١٤٥
مسئولا وعينة تمثل ٥٪ من الطلبة والطالبات بجامعة حلوان
وعدهم ١٤٩٦ طالب وطالبة .

ـ منهج وأدوات الدراسة : استخدمت الدراسة المنهج المسحي كما
استخدمت الاستبيان كأداة من أدوات جمع البيانات .

وقد أشارت أهم النتائج إلى أن مفهوم الترويح لدى المسؤولين عن
الأنشطة الترويحية متفق مع ما جاء بالمراجع كما أجمع المسؤولين عن
الأنشطة الترويحية أن كل طالب يحتاج إلى الأنشطة الترويحية التي
تسهم في اشباع ميوله ورغباته وكذلك ضرورة اعداد كوادر في مجال
الترويح . وقد جاءت عبارة «قلة الامكانيات للأنشطة الترويحية» تمثل
أهم دوافع عدم الممارسة للأنشطة الترويحية عند الطلاب .

وقد أوصت الدراسة بضرورة عقد دورات تدريبية لصقل واعداد
المسؤولين من الأنشطة الترويحية والاهتمام بوضع برامج لأنشطة
ترويحية منظمة لشغل وقت الفراغ كما أوصت بضرورة توفير
الامكانيات اللازمة في الجامعة .

رابعاً ـ الدراسات التي تناولت اقتراح برنامج معين :

ـ دراسة سالم عبداللطيف سودان (١٩٧٧)

ـ الموضوع : منهاج مقترح للتربية الرياضية للمرحلة الثانوية
بجمهورية مصر العربية .

– هدف الدراسة : وتهدف هذه الدراسة إلى اقتراح أنشطة تربية رياضية لمنهاج المرحلة الثانوية (بنين وبنات) على ضوء المعايير العلمية لاختيار الأنشطة . ثم توزيع الأنشطة على الصفوف الدراسية المختلفة لكل من البنين والبنات وكذلك تحديد عدد الدروس الاسبوعية لتنفيذ برنامج التربية الرياضية للبنين والبنات .

– عينة الدراسة : تكونت عينة الدراسة من ٢٣٢٧ تلميذ وتلميذة بالمرحلة الثانوية ، ١٠ من الموجهين والموجهات و٧٨ من المدرسين والمدرسات .

– أدوات الدراسة : استخدم الباحث فى هذه الدراسة المنهج المسحى كما استخدم استمارتين لاستطلاع رأى المدرسين والتلاميذ .

وقد كانت أهم النتائج أن كثيرا من أنشطة التربية الرياضية التى تحقق المعايير الخاصة باختيار أنشطة المنهاج لا يحتويها المنهاج الحالى . كما أن أكثر من ثلث التلاميذ لا يرغبون فى ممارسة ٩٤٪ من الأنشطة ، أيضا أكثر من نصف تلاميذ المرحلة الثانوية لا يعرفون شيئا عن ١٤٪ من أنشطة المنهاج . وقد تم التوصل إلى اقتراح منهاج للتربية الرياضية لتلاميذ وتلميذات المرحلة الثانوية من حيث الأهداف والأغراض الخاصة بمنهاج التربية الرياضية والأنشطة الخاصة لكل صف دراسى ثم الخطة الزمنية .

– دراسة عصمت محمد عبدالمقصود (١٩٧٧)

– موضوعها : منهاج مقترح للتربية الصحية للمدارس الثانوية بمدينة الاسكندرية .

– الهدف : أجريت هذه الدراسة بهدف وضع منهاج مقترح للتربية الصحية للمدارس الثانوية بمدينة الاسكندرية .

- العينة : اشتملت عينة البحث على ٢٢ خبير في الصحة العامة والتربية الصحية ، ٣٢٨ مدرس وادارى وطبيب بالصحة المدرسية وعينة من التلاميذ من الجنسين عددها ٩٠٩ تلميذ وتلميذة من مختلف أنواع التعليم الثانوى .

- المنهج والأدوات : استخدم الباحث المنهج المسحى كما استخدم الاستبيان كأداة لجمع البيانات كوسيلة للحصول على الحاجات والاهتمامات الصحية لتلاميذ المرحلة الثانوية كأساس يبنى عليه المنهاج . وقد استخدم الباحث ثلاث استبيانات الأول لمعرفة الحاجات الصحية والثانى لمعرفة مستوى المعلومات الصحية للتلاميذ والثالث لمعرفة اهتمامات التلاميذ الصحية .

وقد تم اختيار ٤٣ موضوعا لتدريسها بالمرحلة الثانوية حازت على نسبة ٧٥٪ فأكثر من درجات الأهمية طبقا لآراء الخبراء وهيئة التدريس بالإضافة إلى الموضوعات التى اهتم التلاميذ بها اهتماما واضحا .

- دراسة لىلى عبدالعزيز زهران (١٩٧٩)

- موضوعها : برنامج مقترح لكليات التربية الرياضية فى جمهورية مصر العربية .

- هدف الدراسة : تهدف هذه الدراسة إلى محاولة وضع برنامج مقترح لمرحلة البكالوريوس لكليات التربية الرياضية للبنين والبنات ويستهدف تحقيق الاعداد المهنى المناسب لتطلبات العمل فى مختلف المجالات المتاحة للخريجين فى جمهورية مصر العربية .

– عينة الدراسة : طبقت هذه الدراسة على عينة قدرها ٤٧٥ خريج وخريجة من كليات التربية الرياضية فى المجالات المختلفة .
وذلك لتقدير مدى الاستفادة من كل مقرر دراسى ويتقدير يتراوح من صفر إلى ٥ درجات .

– أدوات الدراسة : استخدمت الباحثة المنهج المسحى وطبقت استمارة لاستطلاع رأى الخريجين وكانت أهم النتائج تشير إلى أنه يتكون الاعداد للخريج من دراسة نظرية وأخرى عملية .
كما أن مجالات العمل المتاحة للخريجين من كليات التربية الرياضية كثيرة ومتعددة وفى مقدمتها العمل بوزارة التربية والتعليم ، أيضا يمارس الخريج مجموعة متنوعة من الأعمال منها الفنى والادارى والاجتماعى والثقافى .

وقد وضعت الباحثة أهداف للبرنامج المقترح وهى أن يحقق الأهداف الموضوعة لكليات التربية الرياضية ، وأن يحقق البرنامج متطلبات المجتمع المعاصر كما يجب أن يتيح الفرصة لظهار قدرات الأفراد وأن يتمشى مع الفروق الفردية بحيث يشبع ميول الأفراد لممارسة النشاط الحركى من جهة ويعددهم كقيادات لهذه الأنشطة فى مختلف المجالات من جهة أخرى .

– دراسة أحمد الهادى يوسف البدوى (١٩٨٠)

– موضوعها : برنامة مقترح لرياضة الجمباز فى المرحلة الابتدائية
– الهدف من الدراسة : أجريت هذه الدراسة بهدف دراسة البرنامج الحالى لرياضة الجمباز بالمرحلة الابتدائية والتعرف على نقاط الضعف التى تحتاج إلى علاجه وتطويره تمهيدا لاقتراح برنامج لهذه الرياضة والأسس العلمية لتخطيط البرنامج وذلك لصفوف المرحلة الابتدائية .

– العينة : أجريت هذه الدراسة على فصلين دراسيين من الصف الأول الابتدائي بمدرسة صقر قريش الابتدائية المشتركة .

– المنهج والأدوات : استخدم الباحث المنهج المسحي كما استخدم المنهج التجريبي أيضا اختار الباحث البطارية التي اقترحها فيت Fait وهي تصلح لأطفال ما قبل الصف الخامس لتحديد مدى لياقتهم البدنية . وقد قام الباحث بتوزيع البرنامج المقترح لرياضة الجمباز للصف الأول الابتدائي على ٢١ درسا بواقع ثلاث حصص أسبوعيا .

وقد أشارت نتائج الدراسة إلى أن البرنامج الحالي لرياضة الجمباز يحتاج إلى تغيير ضرورة اقتراح أغراض عامة وخاصة برياضة الجمباز بالمرحلة الابتدائية ، البرنامج المقترح أدى إلى تنمية وتطوير العضلات الكبيرة للطفل وتنمية المهارات الحركية المختلفة . وقد أوصى الباحث بتطبيق البرنامج المقترح .

– دراسة ايلين وديع فرج (١٩٨٠)

– موضوعها : دراسة برنامج مقترح فى الكرة الطائرة لطالبات كلية التربية الرياضية بالاسكندرية .

– هدف الدراسة : تهدف هذه الدراسة إلى دراسة برنامج مقترح فى الكرة الطائرة للطالبات بغرض المساهمة فى اعداد معلم التربية الرياضية الكفاء ورفع مستوى طالبات الكلية فى القدرات البدنية والمهارية فى الكرة الطائرة وتعميم هذه الرياضة على مستوى القاعدة العريضة من الشعب . ولتحقيق هذا الهدف يجب التحقق من هدفين فرعيين هما : تحديد الأهداف التى يجب أن يحققها برنامج الكرة الطائرة بكلية التربية الرياضية للبنات بالاسكندرية وكذلك الوقوف على مدى ما يحققه البرنامج الحالى للكرة الطائرة من هذه الأهداف .

- عينة الدراسة : طبقة الدراسة على عينة قوامها ٤٠٠ طالبة من كلية التربية الرياضية بالاسكندرية و ٥٠ مدرسة من التعليم الاعدادى و ٥٠ مدرسة من التعليم الثانوى و ١٠ مدرسات ومعيدات من قسم الألعاب بالكلية .

- المنهج المستخدم : استخدمت الباحثة المنهج المسحى كما استخدمت المنهج التجريبي وطبقت استمارة استبيان حول برنامج الكرة الطائرة ، واختبارات للقدرات الخاصة واختبارات للمهارات الخاصة بالكرة الطائرة .

وكانت أهم النتائج تشير إلى ضرورة تطوير الأهداف النفس حركية فى البرنامج المقترح وكذلك ضرورة اشتراك الخبراء والمسئولين فى المناهج والعلوم التربوية والنفسية مع المدرسين والطلبة فى تخطيط وتطوير البرنامج . أيضا يجب الاهتمام بالتقويم المستمر ومراعاة الفروق الفردية بين الطالبات كما أشارت النتائج إلى أن هناك قصور فى الامكانيات التى يجب أن تتوافر لتنفيذ برنامج الكرة الطائرة سواء من الناحية المادية أو البشرية .

- دراسة هدى مصطفى درويش (١٩٨٥)

- موضوعها : برنامج مقترح فى كرة السلة لطالبات كلية التربية الرياضية بالاسكندرية

- الهدف : أجريت هذه الدراسة بهدف وضع برنامج فى كرة السلة لطالبات كلية التربية الرياضية للبنات بالاسكندرية .

- العينة : تكونت عينة الدراسة من ٣٩٠ طالبة من طالبات الصفوف الدراسية الثانية والثالثة والرابعة بالكلية للعام الجامعى ١٩٨٣ - ١٩٨٤ ، ١٠ من الخبراء فى المناهج وطرق

التدريس ، ١٠ من القائمتين بتدريس كرة السلة بالكلية وكان اختيار العينة كلها بالطريقة العمدية .

– المنهج والأدوات : استخدمت الباحثة المنهج المسحي الوصفي للتعرف على مواطن القوة والضعف فى البرنامج القائم حاليا لتكون منطلقا لبناء البرنامج المقترح .

وقد استخدمت الباحثة لتحقيق الهدف استمارة استطلاع الرأى ، اختبارات القدرات البدنية المرتبطة بكرة السلة .

خامسا – الدراسات التى تناولت اقتراح برنامج ترويحى :

– دراسة سهير مصطفى المهندس (١٩٨٤)

– موضوعها : اثر برنامج ترويحى رياضى على بعض الأجهزة الحيوية للمسنين .

– هدف الدراسة : تهدف هذه الدراسة إلى وضع برنامج مقترح للترويح الرياضى والتعرف على اثر البرنامج المقترح على الأجهزة الحيوية .

– عينة الدراسة : استخدمت الباحثة عينة قوامها ٨٩ مسنا ومسننة من أعضاء أندية مصر الجديدة بمتوسط سن من ٦٠ إلى ٧٧ سنة . كما استخدمت المنهج التجريبي نظام المجموعتين احدهما تجريبية والأخرى ضابطة وقد تم تطبيق البرنامج لمدة ١٢ أسبوع .

وقد أشارت أهم النتائج إلى أن البرنامج المقترح أدى إلى انخفاض فى معدل سرعة النبض وضغط الدم كما أدى البرنامج إلى زيادة فى قوة عضلات الظهر والرجلين فى المدى الحركى وكذلك تحسن التوافق

العضلى العصبى وقد أوصت الباحثة بضرورة استخدام البرامج الترويحية للمسنين وغير المسنين .

— دراسة فاتن زكريا النمر (١٩٨٧)

— موضوعها : اثر برنامج ترويحى مقترح على بعض المتغيرات الفسيولوجية لرياض البيوت .

— هدف الدراسة : تهدف هذه الدراسة إلى التعرف على اثر برنامج مقترح للترويح الرياضى على بعض المتغيرات الفسيولوجية لرياض البيوت فى المرحلة العمرية من ٣٥ - ٤٠ سنة من المترددات على نادى الزمالك .

— عينة الدراسة : استخدمت الباحثة عينة قوامها ٢٥ سيدة من المترددات على النادى .

— المنهج والأدوات : استخدمت الباحثة المنهج التجريبي تصميم المجموعة الواحدة .

وقد أشارت أهم النتائج إلى أن البرنامج المقترح يؤدي إلى إنخفاض وزن الجسم خلال ثلاث شهور وكذلك تحسين وظائف الجهاز التنفسي وينخفض معدل ضربات القلب فى الدقيقة وتزداد الكفاءة البدنية وقد أوصت الباحثة بتعميم البرنامج المقترح على عضوات النادى .

— دراسة يحيى محمد حسن عبده (١٩٩٠)

— موضوعها : اثر برنامج مقترح للترويح الرياضى على رفع مستوى الانتاج لعمال صناعة الحديد والصلب بحلولان .

— هدف الدراسة : وتهدف هذه الدراسة إلى التوصل إلى مشروع برنامج مقترح للترويح الرياضى لعمال صناعة الحديد والصلب

والتعرف على تأثير البرنامج المقترح على مستوى انتاج أعمال
صناعة الحديد والصلب والتعرف على تأثير البرنامج المقترح
على مستوى اللياقة البدنية لعمال صناعة الحديد والصلب .

- عينة الدراسة : أجريت هذه الدراسة على عينة قوامها ٢٧
عاملا تم اختيارهم بالطريقة العشوائية .

- المنهج المستخدم والأدوات : استخدم الباحث المنهج التجريبي
كما استخدم المنهج الوصفي ، كذلك استخدم الباحث الاستبيان
كأداة من أدوات جمع البيانات كما استخدم الرستاميتير لقياس
الطول والميزان الطبى لقياس الوزن كما استخدم اختبار J.C.R.
لقياس اللياقة البدنية .

وقد أشارت أهم النتائج إلى أن البرنامج الترويحى المقترح يؤثر
على رفع مستوى اللياقة البدنية كما يؤدي إلى رفع مستوى الانتاج
أيضا يؤدي إلى زيادة ساعات العمل الفعلية وقلّة نسبة الغياب .

وقد أوصى الباحث بضرورة توفير الامكانيات اللازمة لتنفيذ
البرامج الترويحية كما أوصى بتعيين قيادات متخصصة فى مجال
الترويح الرياضى للقيام بالإشراف على تنفيذ البرامج الترويحية
الرياضية والتخطيط لها .

سادسا - الدراسة الناقدّة للدراسات السابقة :

تلقى الدراسات السابقة الضوء على كثير من المعالم التى تفيد
البحث الحالى ، كما تبرز نوع العلاقة بين الدراسات وبعضها مع
البعض الآخر ، وعلاقتها بالدراسة الحالية ، كما تظهر نواحي القوة
والضعف فى هذه الدراسات مما ينبير الطريق أمام الدارس فيما يتصل
بتحديد خطة الدراسة وعينة الأفراد وأيضا اختيار أدوات الدراسة .
كما أن أهم النتائج تفيد فى مقارنتها بنتائج الدراسة الحالية مما يساعد
على توضيحها وتفسيرها .

فبالنسبة للعينة يلاحظ أنه بالنسبة للدراسات التي تمت على مراكز الشباب استخدمت اما عينة من الأعضاء فقط واما عينة من الاداريين فقط وفي دراسة أخرى عينة من الأعضاء والمشرفين على الأنشطة أما باقى الدراسات فقد استخدمت عينة من الطلاب والتلاميذ أو من العمال وغيرها وحيث أن الدراسة الحالية تتم على مراكز الشباب فسوف يستخدم الدارس عينة من الأعضاء والمشرفين والاداريين وأعضاء مجلس الادارة حيث يرى الدارس أن العمل فى مركز الشباب يتم من خلال كل هؤلاء .

أما من ناحية المنهج المستخدم فى الدراسات السابقة فقد استخدمت جميعها المنهج المسحى الا أن بعض الدراسات استخدمت المنهج التجريبي بالإضافة إلى المنهج المسحى مثل دراسة سهير مصطفى المهندس (١٩٨٤) ، ودراسة فاتن زكريا النمر (١٩٨٧) ودراسة يحيى محمد حسن (١٩٩٠) وحيث أن الدراسة الحالية تسعى إلى اقتراح برنامج ترويحى فسوف يستخدم الدارس المنهج المسحى حيث يعتبر هذا المنهج مناسباً للدراسة .

أما بالنسبة للأدوات المستخدمة فقد استخدمت أغلب الدراسات الاستبيان كأداة لجمع البيانات للدراسة ، أما الدراسات التي استخدمت المنهج التجريبي فقد استخدمت الاختبارات بالإضافة إلى الاستبيان ، وحيث أن الدراسة الحالية تهدف إلى وضع برنامج ترويحى وتسعى إلى جمع كثير من البيانات التي تساعد فى وضع البرنامج فيرى الدارس أن الاستبيان يعتبر من أفضل أدوات جمع البيانات فى مثل هذه الدراسة .

أما من ناحية النتائج التي توصلت إليها الدراسات السابقة والتي يمكن الاعتماد عليها فى مقارنة الدراسة الحالية فقد أجمعت الدراسات التي تمت على مراكز الشباب على أن مراكز الشباب ليس لها خطة

واضحة تحدد أسلوب العمل كما أن البرامج المختلفة لا تتناسب مع القدرات والاستعدادات للمرحلة السنوية ، أيضا لا توجد خطة لكل مرحلة سنوية ، أيضا هناك معوقات تحول دون تحقيق المراكز لأهدافها ، كما أن أغلبية الأعضاء لا يشاركون فى وضع الخطة .

أما بالنسبة للدراسات التى تناولت مشكلات الشباب فى وقت الفراغ فقد أشارت إلى أن هناك نقص فى البرامج التى تجمع بين الشباب والشابات لقضاء وقت الفراغ كما أن هناك نقص واضح فى التوجيه السليم لقضاء وقت الفراغ كما أشارت إلى عدم وجود البرامج التى تساعد على قضاء وقت الفراغ ، وأكدت النتائج أيضا قلة الامكانيات والنقص الواضح فى عدد الأندية بمحافظة الاسكندرية والافتقار إلى البرامج التثقيفية ، كما جاءت الدراسات بنتائج تشير إلى أن المسابقات والبرامج الحالية لم توضع على أسس علمية دقيقة ، كما أشارت بعض النتائج إلى ارتفاع الأسعار بالنسبة للكاتب والأدوات .

أما بالنسبة لنتائج الدراسات التى تناولت اقتراح برنامج ترويحى فقد جاءت جميعا فى صالح البرنامج المقترح حيث تم التحسن فى الحالة الوظيفية للممارسين وزيادة الانتاج فى المصانع ونقص فى وزن الجسم عند السيدات .

وقد أوصت كثير من الدراسات بضرورة الاهتمام بالبرامج الترويحية فى المؤسسات المختلفة .

ويتضح مما سبق أن أغلب الدراسات سواء التى تمت فى مجال مراكز الشباب أو التى تناولت دراسة احتياجات الشباب فى وقت الفراغ أو الدراسات التى تناولت اقتراح برنامج ترويحى قد اتفقت فى نتائجها فى انه لا بد من توفير الامكانيات ووجود البرامج التى تساعد على شغل وقت الفراغ .. الخ .

ولذا يرمى البحث الحالى إلى وضع برنامج ترويجى لمراكز الشباب فى محافظة الاسكندرية وذلك عن طريق دراسة الامكانيات وميول ورغبات الأعضاء والتعرف على وقت الفراغ عند الأعضاء ودراسة اللائحة المنظمة للعمل لمراكز شباب المدن لاستخلاص أهداف مراكز الشباب منها .

وقد اتفق الدارس مع الدراسات السابقة فى استخدام المنهج حيث سيتم استخدام المنهج المسحى كما يتفق فى استخدام الاستبيان كأداة لجمع البيانات الا أن الدارس سوف يختلف مع الدراسات فى اختيار العينة حيث تمت الدراسات السابقة كل على مرحلة سنوية واحدة أما الدراسة الحالية فسوف يتم فيها أخذ عينة من الأعضاء من ٦ - ١٢ ، ١٢ - ١٨ ، ١٨ - ٤٠ هذا بخلاف المديرين والمشرفين وأعضاء مجالس الادارات .

أيضا جميع الدراسات التى تناولت اقتراح برنامج ترويجى اقتصرت على الترويج الرياضى فقط الا أن الدارس سوف يضع فى البرنامج جميع الأنشطة الترويجية (فنون يدوية ، رقص ، موسيقى ، رياضات وألعاب ، أنشطة اجتماعية ، هوايات ، أنشطة عقلية ، احداث خاصة ، أنشطة خلوية والأنشطة التمثيلية والأنشطة التى فى صورة خدمات) .

